هيئة الطرق والمواصلات
ROADS & TRANSPORT AUTHORITY

المسار
almasar

مجلة شهرية تصدر عن هيئة الطرق والمواصلات في دبي
العدد: 213 - مارس 2026 - رمضان 1447

محمد بن راشد يطّلع على مشروعي دبي لوب وجلايدوايز لتعزيز التنقل الذكي والمستدام

الرؤية

الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام.

الرسالة

توفير تنقّل آمن وسهل من خلال تطوير منظومة وخدمات طرق ونقل مبتكرة ومستدامة ترتقي بتجربة المتعاملين للمستوى العالمي.

الريادة العالمية

القمة العالمية للحكومات 2026، حدثٌ عالميٌ استثنائيٌ، يجمع قادة الدول وصنّاع القرار والخبراء من مختلف أنحاء العالم، لرسم ملامح الحكومات المستقبلية، ومناقشة التحولات الكبرى، التي تعيد تشكيل الاقتصادات والمجتمعات، وهي منصة دولية لصياغة السياسات، واستشراف الاتجاهات العالمية، في التكنولوجيا، والتنمية، والاستدامة، ومختبرٌ مفتوحٌ، للأفكار التي تنتقل من النقاش إلى التنفيذ.

هيئة الطرق والمواصلات: (شريك التنقل الذكي)، في القمة العالمية للحكومات، تحرص على المشاركة الفاعلة في هذا الحدث العالمي، لترسيخ مكانة دبي، مختبراً عالمياً لابتكارات التنقل، واستعراض تجاربها الرائدة، في بناء منظومة نقل ذكية ومستدامة، تدعم جودة الحياة، وتعزز تنافسية المدينة عالمياً.

وقد أرست توجيهات القيادة الرشيدة (حفظها الله)، رؤية طموحة لتكون دبي المدينة الأذكى عالمياً، والأولى في تحويل ابتكارات العالم إلى واقع عملي يخدم الإنسان، حيث شهد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، تجربة أول رحلة لمركبة أجرة ذاتية القيادة، دون سائق، من طراز RT6 من شركة «بايدو أبولو جو»، في خطوة تؤكد التقدم المتسارع الذي تحققه الإمارة في تبنّي حلول التنقل المستقبلية، وتحويل الرؤية والخطط الاستراتيجية إلى تطبيقات عملية على أرض الواقع، وتمهد الطريق لإطلاق الخدمة للجمهور خلال الأشهر القادمة.

وعرضت الهيئة خلال القمة مشروع (دبي لووب)، الذي يقدم تصوراً جديداً للربط بين المراكز الحيوية، عبر شبكة أنفاق ذكية، تختصر الزمن وتعزز كفاءة وسلاسة الحركة في المناطق الحضرية ذات الكثافة العالية، وتدعم رحلات الميل الأول والأخير، وتتميز هذه الأنفاق بسرعة التنفيذ، وانخفاض التكلفة، والحد من التأثير في الطرق والخدمات القائمة.

كما شهدت القمة إطلاق أول برنامج لشبكة نقل مؤتمتة بالتعاون مع شركة (جلايدوايز) ليؤكد توجه الهيئة نحو تنويع أنماط النقل الجماعي وتعزيز تكاملها مع شبكة المترو.

وتمثل هذه المبادرات مجتمعة انتقالاً نوعياً من تطوير وسائل النقل إلى إعادة صياغة نموذج التنقل الحضري في دبي، عبر منظومة متعددة الطبقات، توظف الذكاء الاصطناعي، والتحليل الفوري للبيانات، والشراكات العالمية المتقدمة، لتقديم حلول أكثر كفاءة واستدامة ومرونة، فالرهان لم يعد على زيادة الطاقة الاستيعابية فحسب، بل على إدارة الطلب على التنقل بذكاء، وتقليل زمن الرحلات، وخفض الانبعاثات، وتعزيز التكامل بين أنماط النقل المختلفة، بما ينسجم مع مستهدفات استراتيجية دبي للتنقل الذكي، ويواكب النمو السكاني والاقتصادي المتسارع الذي تشهده الإمارة.

إن مشاركة هيئة الطرق والمواصلات في القمة العالمية للحكومات 2026 تؤكد قناعة راسخة بأن مستقبل المدن يُبنى بالشراكة وتبادل المعرفة، وأن الابتكار الحقيقي هو الذي يتحول إلى أثر ملموس في حياة الناس، وبفضل القيادة الرشيدة (حفظها الله)، تمضي دبي بثقة نحو ترسيخ ريادتها العالمية في مجال التنقل الذكي والمستدام، لتؤكد أن صناعة المستقبل، التزام يتجسد في مشاريع نوعية، ورؤى طموحة، وتنفيذ يتسم بالسرعة والكفاءة.

دبي تواصل تقديم نموذج حضري متكامل، يرسخ مكانتها، مدينة تصنع الابتكار، وتضع الإنسان في قلب كل تحول استراتيجي.

مطر الطاير

المدير العام ورئيس مجلس المديرين

المسار
almasar

أخبارنا

26 الطاير يستقبل عدداً من المسؤولين المحليين والدوليين.

مشروعاتنا

28 افتتاح جسر بطول 1000 متر يربط شارعي الشيخ زايد والشيخ خليفة بن زايد

32 إرساء عقد المرحلة الثانية من مشروع تطوير شارع حصة

36 افتتاح جسر على تقاطع شارع القدرة

39 إنجاز 65٪ من مشروع تطوير الجسر المؤدي لمداخل ومخارج منطقة دبي هاربر

42 67 تحسيناً مرورياً عام 2025 والتخطيط لـ 45 تحسيناً عام 2026

أرقام

44 802 مليون استخدموا (النقل الجماعي والمشترك ومركبات الأجرة) عام 2025

إنجازاتنا

48 الهيئة تحصد جائزة أفضل حاضنة ابتكار على مستوى العالم

48 وتنال اعتماد (أفضل بيئة عمل) لعام 2025

48 وأول جهة في العالم تحصل على (آيزو نضج الحوكمة)

استراتيجية فريق مجلة المسار

الرؤية
المجلة الحكومية المتخصصة الرائدة في دبي.

الرسالة
العمل بروح الفريق من أجل إظهار الإنجازات، وتعزيز النجاحات، وترسيخ رسالة هيئة الطرق والمواصلات.

القيم الجوهرية
الشفافية والمصداقية.
السمعة المؤسسية.
نشر المعرفة.
التميز.
العمل الجماعي.

المشرف العام
فاطمه الخميري

رئيس التحرير
مريم البلوشي

مستشار التحرير
المعتصم بالله محمد

مدير التحرير
محمد المنجي

سكرتير التحرير
أحمد مرسي

التصوير
ساهر بابو

التصميم والإنتاج
SPOTLIGHT Advertising
www.spotlightuae.net

الإخراج
سعيد منصور

للتواصل مع أسرة تحرير المجلة
ص.ب: 118899، دبي
هاتف: 2903630 4 971+
فاكس: 2903933 4 971 +
almasar@rta.ae
www.rta.ae

لتصفح مجلة المسار

مبادرة الإعلانات المتبادلة

تقدم أسرة تحرير مجلة المسار مبادرة (الإعلانات المتبادلة) التي تمنح بموجبها مساحة إعلانية للشركاء الاستراتيجيين والمؤسسات الحكومية الأخرى مقابل حصول المجلة على المساحة نفسها في مطبوعة الجهة المستفيدة من الإعلانات في الشهر نفسه لصالح هيئة الطرق والمواصلات.

موضوع الغلاف

06 تحت شعار: (استشراف حكومات المستقبل).. ملتقى الأفكار المبتكرة وصناع القرار على أرض الإمارات

محمد بن راشد يطّلع على مشروعي دبي لوب وجلايدوايز لتعزيز التنقل الذكي والمستدام

خدماتنا

50 40٪ نمو قطاع النقل التجاري بدبي خلال 2025

52 معايير فحص لتمديد العمر التشغيلي لدراجات توصيل الطلبات

52 تبديل 58 ألف رخصة قيادة لـ 57 دولة بالرخصة الإماراتية خلال 2025

54 إطلاق خدمة تصريح تركيب مظلات مواقف المركبات في الأحياء السكنية

54 أكثر من 104 آلاف بلاغ عن مفقودات في مركبات الأجرة خلال 2025

أنشطة

56 إطلاق مركز الجاهزية المؤسسية والتنمية المستدامة عبر شراكة أمريكية

58 اتفاقية تعاون مع 5 جهات حكومية لتبادل المعارف والخبرات

سلامة المجتمع

60 حملة توعوية لتعزيز ثقافة السلامة وراحة ركّاب المترو والترام

نوافذ

62 1.2 مليون مستفيد من مبادرات الهيئة المجتمعية عام 2025

64 حزمة من مشاريع تطوير البنية التحتية في منطقة القوز الإبداعية

تحت شعار: «استشراف حكومات المستقبل»

القمة العالمية للحكومات 2026 .. ملتقى الأفكار المبتكرة وصناع القرار على أرض الإمارات

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، «حفظه الله» أنه بفضل رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، «رعاه الله» وجهوده المتواصلة، ترسخت مكانة القمة العالمية للحكومات عالمياً، وأصبحت ملتقى دولياً للأفكار المبتكرة، ومنصة فاعلة لصناع القرار، من مختلف دول العالم.

وقال سموه في حسابه على منصة (إكس) خلال القمة العالمية للحكومات التي أقيمت في دبي: (من 3 حتى 5 فبراير 2026):

«شهدت جانباً من فعاليات القمة العالمية للحكومات 2026، حيث تواصل الإمارات دورها في تعزيز الحوار العالمي، بشأن تطوير العمل الحكومي، واستشراف حكومات المستقبل، من أجل التنمية المستدامة، وسعادة الإنسان في كل مكان».

وأضاف سموه:

«بفضل رؤية أخي محمد بن راشد، وجهوده المتواصلة، ترسخت مكانة القمة عالمياً، وأصبحت ملتقى دولياً للأفكار المبتكرة، ومنصة فاعلة لصناع القرار، من مختلف دول العالم».

وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان:

«نرحب بقادة الدول وحكوماتها وقادة الفكر وضيوف دولة الإمارات في القمة العالمية للحكومات 2026، المشاركين في هذه المنصة التي أصبحت من أهم المنصات العالمية لتوحيد الرؤى وتنسيق الجهود وفتح قنوات الحوار البنّاء لتعاون وتكاتف يخدم البشرية جمعاء».

وقال سموّه:

«إن العالم يمر اليوم بمرحلة مفصلية من التحديات، التي لا تعترف بالحدود الجغرافية، وهو ما يجعل من العمل الجماعي ضرورة حتمية لبناء منظومات دولية تضع في أولوياتها الاستقرار والازدهار للجميع، مشدداً على أن حكومات العالم اليوم أمام مسؤولية تاريخية للعمل معاً من أجل ضمان التقدم للجميع».

محمد بن زايد: بفضل رؤية أخي محمد بن راشد ترسخت مكانة (قمة الحكومات) عالمياً وأصبحت ملتقى دولياً للأفكار المبتكرة

محمد بن راشد: نؤمن بقدرة النخبة من صناع القرار والعلماء على رسم خريطة طريق لغدٍ أكثر إشراقاً وعدلاً للجميع

صناعة أمل جديد للعالم

من جانبه، قال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم:

«نرحب بالعالم على أرض الإمارات، اليوم نفتح أبوابنا وقلوبنا لـ 150 حكومة ورؤساء دول وحكومات وقادة فكر من حول العالم في القمة العالمية للحكومات 2026؛ هدفنا أن يعمل الجميع معاً لصناعة أمل جديد في ظل ما يشهده العالم من منعطفات تاريخية صعبة، نؤمن بقدرة هذه النخبة من صناع القرار والعلماء في العالم على رسم خريطة طريق لغدٍ أكثر إشراقاً وعدلاً للجميع».

وأضاف سموّه:

«نؤمن في الإمارات أن ريادة المستقبل لمن يقود التغيير وليس لمن ينتظره، وأن استشراف القادم هو استثمار في التقدم الحضاري والازدهار المستدام، حكومات العالم اليوم أمام مسؤوليات تاريخية لابتكار منظومات ومحركات ريادية تقود مجتمعاتها إلى بر الأمان في ظل التطورات المتلاحقة والتغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم على مختلف المستويات».

وقال سموّه:

«نرى جميعاً ما يمر به العالم اليوم من تحديات جيوسياسية واقتصادية وتقنية كبرى؛ ولكن رسالتنا إلى العالم أن الإرادة الإنسانية أقوى؛ والرهان الحقيقي على التكاتف والتقارب ومشاركة المعرفة؛ لأن النجاح الحقيقي هو الذي يتسع للجميع ويشرك الجميع».

استشراف المستقبل

وتحت شعار: «استشراف حكومات المستقبل»، شارك أكثر من 60 رئيس دولة وحكومة ونواب رؤساء ونواب رؤساء حكومات، وأكثر من 500 وزير، وأكثر من 150 حكومة، في القمة العالمية للحكومات 2026، التي أقيمت في دبي: (من 3 حتى 5 فبراير 2026).

كما حضر الحدث العالمي، أكثر من 80 منظمة دولية وإقليمية ومؤسسة عالمية، وأكثر من 700 رئيس تنفيذي لكبرى المؤسسات والشركات العالمية، و87 عالماً حائزاً لجائزة نوبل، وغيرها من الجوائز العلمية المرموقة، وبحضور أكثر من 6250 مشاركاً تشاورا في أجندة نوعية موسعة، ضمت أكثر من 445 جلسة تحدث فيها أكثر من 450 شخصية عالمية من الرؤساء والوزراء والخبراء والمفكرين وصناع القرار ركزوا خلالها على 5 محاور رئيسة تناولت: الحوكمة العالمية والقيادة الفعالة، والرفاه المجتمعي والقدرات البشرية، والازدهار الاقتصادي والفرص الناشئة، ومستقبل المدن والتحولات السكانية، والآفاق المستقبلية، والفرص القادمة.

محمد بن راشد يطّلع على مشروعي دبي لوب وجلايدوايز لتعزيز التنقل الذكي والمستدام

اطّلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سموّ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، على مشروعي دبي لوب: (Dubai Loop) ومركبة جلايدوايز: (Glydways)، وهما من أبرز المشاريع المبتكرة لهيئة الطرق والمواصلات، في مجال النقل المستقبلي، وتهدف هذه المشاريع، إلى تعزيز ريادة دبي العالمية في التنقل الذكي والمستدام، ودعم منظومة النقل الجماعي، وتوفير حلول متقدمة لرحلات الميل الأول والأخير.

واستمع سموه خلال تفقده منصة هيئة الطرق والمواصلات في القمة العالمية للحكومات 2026، إلى شرح من معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في الهيئة، حول طبيعة المشروعين، ومكوناتهما التقنية، ودورهما في تطوير منظومة نقل متكاملة، تعتمد على الابتكار والتقنيات المستقبلية.

دبي لوب

واطّلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على مشروع «دبي لوب»، الذي يعتمد على أنفاق مبتكرة لنقل الركاب في إمارة دبي، وذلك باستخدام تقنيات متقدمة تسهم في إحداث نقلة نوعية في منظومة التنقل، وتعزيز كفاءة وسلاسة الحركة في المناطق الحضرية ذات الكثافة العالية، ودعم رحلات الميل الأول والأخير، وتتميز بسرعة التنفيذ، وانخفاض التكلفة، والحد من التأثير في الطرق والخدمات الموجودة.

وأوضح معالي مطر الطاير في معرض شرحه، أن المرحلة الأولى من المشروع تشمل تنفيذ مسار بطول 6.4 كيلومترات، يحتوي على أربع محطات، يربط منطقة المركز المالي، بدبي مول، تمهيداً للتوسع في تنفيذ المسار الكامل للمشروع، الذي يمتد بطول يصل إلى 22.2 كيلومتراً، ويضم 19 محطة، يربط بين منطقتي المركز التجاري، والمركز المالي، ومنطقة الخليج التجاري.

رحلات التنقل الذكي

حقائق وأرقام

- قطر النفق: 3.66 أمتار
- تقنية حفر متقدمة ومستدامة
- رحلات مباشرة تربط مناطق الجذب الرئيسة
- +13,000 راكب يومياً

الشبكة

المرحلة الأولى		المرحلة الكلية	
6.4 كم	إجمالي المسار	22.2 كم	إجمالي المسار
4	محطات	19	محطة

GLYDWAYS

مسار المشروع

4 | **دبي فيستيفال سيتي 7 كم**

مسار يخدم منطقة **دبى فيستفال سيتي** مع إمكانية الربط المستقبلية **مع الخط الأزرق لمترو دبي**

3 | **القوز 2.6 كم**

من محطة مترو أون باسيف إلى سركال أفنيوز و مجمع تايم سكوير

جلايدوايز

كما اطلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على مشروع جلايدوايز، وهو أول برنامج آلي لشبكة نقل مؤتمتة، يوفر نمطاً جديداً للنقل الذكي والمستدام في إمارة دبي، ويسهم في دعم منظومة النقل الجماعي، وتوفير حلول فعّالة لرحلات الميل الأول والأخير.

ويُعد نظام النقل المؤتمت: (ATN)، من جلايدوايز، نمطاً جديداً للنقل يعتمد على شبكات نقل آلية، باستخدام مركبات كهربائية ذاتية القيادة، تعمل على مسارات مخصصة وضيقة، وغير متأثرة بالازدحامات المرورية.

ورافق سموه خلال الجولة، سموّ الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، وسموّ الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، وسموّ الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد بن عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس القمة العالمية للحكومات، وعدد من الوزراء والمسؤولين.

وتعمل مركبات «جلايدوايز»، بالطاقة الكهربائية، وتتسع لما بين 4 و6 ركاب، وبمدى تشغيلي يصل إلى 250 كيلومتراً للشحنة الواحدة، وسرعة تشغيلية تصل إلى 50 كيلومتراً في الساعة، ويتميز النظام بانخفاض التكاليف الرأسمالية، بنسبة تصل إلى 90٪، والتكاليف التشغيلية، بنسبة تصل إلى 70٪، مقارنة بوسائل النقل الأخرى.

تفاصيل المركبة

250 كم	6-4	50	10,000 +
في الشحنة الواحدة	أشخاص	**كم/الساعة**	شخص/ساعة/اتجاه

خصائص المشروع

- قيادة ذاتية على مسار مخصص
- ربط افتراضي لأكثر من **10** مركبات
- تكلفة أقل: **90٪** رأسمالياً و **70٪** تشغيلياً
- **تقنيات متقدمة** للقيادة الذاتية

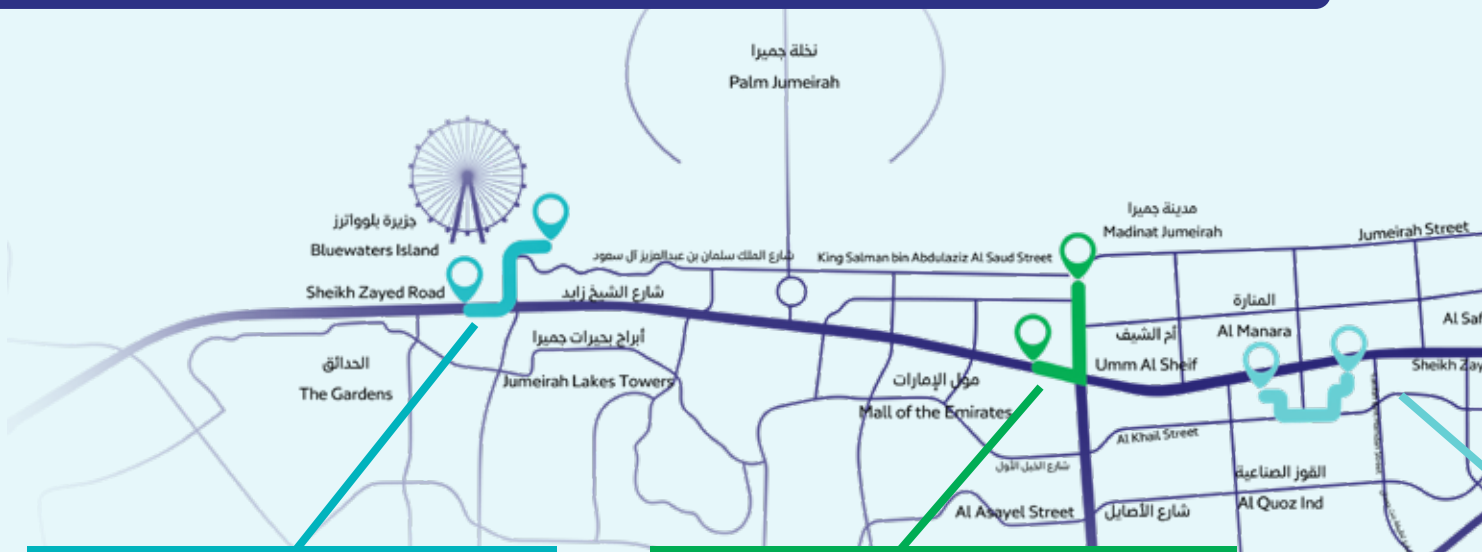

2 | أم سقيم 1,9 كم

من محطة مترو مول الإمارات إلى مدينة جميرا

1 | بلو واترز 2,8 كم

من محطة **مترو دهانات ناشيونال** إلى جزيرة بلو واترز (مسار تجريبي)

حمدان بن محمد يدشن التشغيل الرسمي لخدمة مركبات الأجرة ذاتية القيادة

قال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، عبر حسابه على منصة (إكس):

«تنقلتُ خلال التوجّه إلى القمة العالمية للحكومات 2026 بمركبة أجرة ذاتية القيادة بلا سائق، تعمل بالذكاء الاصطناعي، وتتمتع بمعايير تقنية متقدمة، وعناصر أمان تتماشى مع أفضل المعايير الدولية.

رحلات دبي المستقبلية ستكون أكثر ذكاءً وأماناً ودقةً وشمولاً، فهنا نحول الرؤية إلى واقع، ونصنع تنقلاً أذكى وأكثر استدامة، بما يضمن جودة حياة أفضل للجميع.

ووجّهنا إلى بدء التشغيل الرسمي للمركبات ذاتية القيادة دون سائق اعتباراً من الشهر المقبل (مارس 2026)، ضمن أسطول سيضم 100 مركبة ذاتية القيادة.

شكراً لفريق هيئة الطرق والمواصلات، ونجدّد فخرنا بشراكاتنا العالمية التي تعيد تعريف مفاهيم التنقل الحضري والمستدام، وفي رحلة دبي المستقبلية، القادم دائماً أفضل وأجمل».

دشن سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، التشغيل الرسمي لخدمة مركبات الأجرة ذاتية القيادة دون سائق من طراز: (RT6)، من شركة «بايدو أبولو جو»، وذلك ضمن منظومة التنقل الذكي في إمارة دبي، حيث استقل سموه المركبة للوصول إلى مقر انعقاد القمة العالمية للحكومات في مدينة جميرا، في خطوة تؤكد التقدم المتسارع، الذي تحققه الإمارة في تبنّي حلول التنقل المستقبلية، وتحويل الرؤية والخطط الاستراتيجية، إلى تطبيقات عملية على أرض الواقع، وتمهد هذه الخطوة، لإطلاق الخدمة للجمهور خلال الربع الأول من عام 2026.

وخلال الرحلة، اطّلع سموه على آلية عمل المركبة ذاتية القيادة، التي تعمل وفق منظومة متكاملة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتقنيات الاستشعار المتقدمة، وأنظمة اتخاذ القرار الذاتي، بما يضمن تنقلاً آمناً وسلساً ضمن بيئة حضرية حقيقية، وعلى طرق مفتوحة أمام حركة السير.

ولي عهد دبي: في رحلة دبي المستقبلية القادم أفضل وأجمل

حضر التدشين، معالي عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، ومعالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي.

مواصفات المركبة

وتُعد المركبة من الجيل السادس لمركبات الأجرة ذاتية القيادة، وهي مصممة خصيصاً لتقديم خدمات التنقل الذاتي على نطاق واسع، ومزوّدة بأكثر من 40 مستشعراً وحساساً تشمل أنظمة ليدار عالية الدقة، ورادارات متعددة النطاقات، وكاميرات متقدمة، تتيح للمركبة استشعار محيطها بزاوية شاملة، والتفاعل مع المتغيرات المرورية، واتخاذ قرارات فورية وفق معايير أمان معتمدة في قطاع النقل.

ويعتمد تشغيل المركبة على منظومة برمجية متقدمة تدمج بين البيانات الحية، وخرائط عالية الدقة، وخوارزميات التعلّم العميق، بما يمكّنها من التنقل بكفاءة في البيئات الحضرية المعقدة، والتعامل مع التقاطعات، والمشاة، والمركبات الأخرى، مع الالتزام بقوانين السير والمرور.

وتستند هذه التقنية إلى خبرات تشغيلية واسعة، حيث قطعت مركبات الشركة المشغلة أكثر من 150 مليون كيلومتر من القيادة الآمنة، ونفذت ما يزيد على 10 ملايين رحلة تنقل ذاتي القيادة في عدد من المدن، وهو ما أسهم في صنع نماذج تشغيلية ناضجة، وقابلة للتوسع، وتواكب متطلبات التشغيل التجاري على نطاق واسع.

10 أشهر

ويأتي تشغيل مركبة الأجرة ذاتية القيادة في دبي، في إطار التعاون بين هيئة الطرق والمواصلات وشركة «بايدو أبولو جو»، الذي انطلق بعد اللقاء الذي عقد خلال القمة العالمية للحكومات 2025، حيث جرى بحث آفاق التعاون في مجال التنقل ذاتي القيادة، واستعراض تجارب الشركة وخبراتها العالمية في هذا المجال، في سياق توجه دبي نحو تسريع تبنّي التقنيات المستقبلية في قطاع النقل.

وشهد التعاون بين الجانبين، خلال فترة وجيزة، تقدماً متسارعاً، تُوّج بتوقيع مذكرة تفاهم، والبدء في التجارب التشغيلية للمركبات ذاتية القيادة على طرق محددة في الإمارة، حيث جاء الانتقال من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ العملي خلال نحو عشرة أشهر، وهو ما يؤكد كفاءة المنظومة التنظيمية، وسرعة اتخاذ القرار، وجاهزية البنية التحتية الذكية في دبي.

مركز العمليات

ودشّنت شركة «بايدو أبولو جو»، مركز عمليات ورقابة المركبات ذاتية القيادة في دبي، ليكون أول مركز عمليات للشركة خارج الصين، في خطوة تؤكد ثقة الشركات العالمية بالبيئة التنظيمية المتقدمة التي توفرها الإمارة، وقدرتها على استيعاب وتطوير تقنيات التنقل من الجيل التالي، والتوسع في أسطولها من المركبات ذاتية القيادة في دبي ليصل إلى أكثر من 1000 مركبة خلال السنوات المقبلة.

ويقع المركز في مجمع دبي للعلوم، ويمتد على مساحة تبلغ 2000 متر مربع، وصُمم ليكون مركزاً متكاملاً لإدارة وتشغيل أسطول المركبات ذاتية القيادة، ويضم مركزاً للقيادة والتحكم، وغرف محاكاة وتدريب، إضافة إلى مرافق للتشغيل والصيانة، بما يتيح إدارة العمليات اليومية، ومراقبة أداء المركبات، وتحديث البرمجيات، وتنفيذ أعمال الصيانة والفحص الفني، كما يدعم المركز اختبارات السلامة، ويضمن الاستجابة السريعة والفعّالة للأوامر التشغيلية، ويشكّل حلقة وصل بين البنية التحتية الذكية للطرق، وأنظمة المركبات، ومراكز اتخاذ القرار، بما يعزز جاهزية المنظومة للتوسع التدريجي في تشغيل خدمات الأجرة ذاتية القيادة في الإمارة.

ويُعد هذا التطور محطة مهمة ضمن جهود دبي لتطوير منظومة نقل ذكية ومستدامة، تعتمد على الابتكار، وتوظيف الذكاء الاصطناعي، والشراكات مع الشركات العالمية الرائدة، بما يسهم في تحسين جودة الحياة، ورفع كفاءة التنقل، وتعزيز مكانة دبي، مدينةً رائدة عالمياً في استشراف مستقبل النقل.

خلال جلسة حوارية رئيسة ضمن أعمال القّمة:

الطاير: بدء تنفيذ مشروع (دبي لوب) لأنفاق نقل الركاب

أكد معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، أن المدن العالمية تمر اليوم بمرحلة غير مسبوقة من التسارع الشامل، على مختلف المستويات من حيث النموّ والتكنولوجيا وتوقعات الناس والتحديات البيئية، وهو ما يفرض على الحكومات إعادة تعريف أدوارها وأدواتها في قيادة التحولات الكبرى، والانتقال من دور المشغّل إلى دور المُمكّن والمُنظّم، مع تمكين القطاع الخاص، لقيادة الابتكار ضمن شراكات واضحة، بما يضمن استدامة النمو، وجودة الحياة للأجيال القادمة.

جاء ذلك خلال جلسة حوارية رئيسة ضمن أعمال القّمة العالمية للحكومات 2026، أدارتها الإعلامية مينا العريبي، بحضور نخبة من صناع القرار وقادة الحكومات وممثلي المؤسسات الدولية والقطاع الخاص، حيث تناولت الجلسة دور الحكومات في قيادة التحولات الحضرية، ومستقبل التنقل، وأهمية الشراكات في بناء مدن قادرة على الصمود، والتكيف مع المتغيرات المتسارعة.

وقال معالي مطر الطاير: «خلال الدورة السابقة للقمة، وقّعنا بحضور سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، مذكرة تفاهم مع شركة (ذا بورينج كومباني)، لدراسة تنفيذ مشروع (دبي لوب)، واليوم انتقل المشروع من مرحلة الدراسة إلى مرحلة التنفيذ بدعم من القيادة الرشيدة، وقريباً سنراه على أرض الواقع، ليشكّل إضافة نوعية لمنظومة النقل في الإمارة، مؤكداً أن المشروع يمثل نقلة نوعية في حلول التنقل في الميل الأول والأخير، حيث نهدف من خلاله إلى تطبيق حلول مبتكرة لتلك المنظومة».

عصر التسارع الحضري

وأكد معاليه أن توصيف المرحلة الراهنة التي تعيشها المدن العالمية يمكن اختصاره باسم: (عصر التسارع الحضري)، موضحاً أنه يشمل النمو السكاني، والتطور التكنولوجي المتلاحق، وارتفاع توقعات السكان، إلى جانب تصاعد التحديات البيئية، مشيراً إلى أن أكثر من 55٪ من سكان العالم يعيشون اليوم في المدن، ومن المتوقع أن ترتفع النسبة إلى 70٪ بحلول عام 2050، وهو ما يعني ضغوطاً متزايدة على البنية التحتية والخدمات الحضرية.

وقال معاليه: «في دبي، بلغ معدل النمو السكاني نحو 7٪ سنوياً، مع اقتراب عدد السكان خلال ساعات النهار من تجاوز 6 ملايين نسمة، بالتزامن مع نمو متواصل في أعداد السياح الدوليين، حيث استقبلت الإمارة خلال العام الماضي، أكثر من

17 مليون سائح دولي، بزيادة 5٪ على العام 2024».

وأضاف الطاير: «المتغيرات الجيوسياسية العالمية أسهمت في تعزيز جاذبية دبي مكاناً للعيش والاستقرار، إلى جانب ما تتمتع به الإمارة من مستويات عالية من جودة الحياة والأمن والاستقرار، مؤكداً أن رؤية دبي بقيادة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، ترتكز على التحوّل نحو منظومة تنقُّل تضع الإنسان في قلب التخطيط، بهدف تقليل الزمن والانبعاثات، وتحسين جودة الحياة، بحيث تتحوّل من مدينة للمركبات، إلى مدينة للإنسان».

مؤشرات الثقة وجودة الحياة

وأوضح معاليه أن جاذبية دبي انعكست كذلك في مؤشرات نوعية، تؤكد ثقة أصحاب الثروات ورجال الأعمال بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية، التي توفرها الإمارة، مشيراً إلى أن عدد المركبات الفارهة المسجلة في دبي بلغ نحو 170 ألف مركبة، بينما وصلت القيمة التراكمية للوحات الأرقام المميزة خلال السنوات الثلاث الماضية إلى نحو 1.7 مليار درهم، وهو ما يؤكد مكانة دبي، وجهةً عالميةً مفضلةً للعيش والاستثمار.

وأكد أن هذه المؤشرات، إلى جانب النمو السكاني المتسارع، وزيادة أعداد الزوار، تمثل ضغطاً مباشراً على منظومة البنية التحتية وجودة الحياة، وهو ما يستدعي حلولاً مبتكرة واستثمارات مستدامة، توازن بين استيعاب النمو والمحافظة على كفاءة الخدمات، في الوقت الذي يُعيد فيه الذكاء الاصطناعي، تعريف طريقة تصميم الخدمات، وسرعة اتخاذ القرار.

التحديات البيئية والتوقعات

وأشار معالي مطر الطاير إلى أن التحديات البيئية باتت أحد أبرز الملفات التي تواجه المدن، في ظل كون المدن مسؤولة عن أكثر من 70٪ من الانبعاثات الكربونية عالمياً، وهو ما يفرض على الحكومات تبنّي حلول نقل مستدامة، تقلّل الاعتماد على المركبات الخاصة. كما أشار إلى أن توقعات المتعاملين اليوم، في ارتفاع مستمر، لا سيما فئة الشباب، الذين يقارنون الخدمات الحكومية، بأفضل الممارسات الرقمية العالمية، ولا يقبلون بأقل من خدمة متكاملة وسلسة.

من المشغِّل إلى المُمكّن

وتساءل معالي مطر الطاير: «هل الحكومات قادرة على مواجهة هذه التحديات منفردة»؟ مؤكداً أن الإجابة بوضوح هي: (لا)، وأن المرحلة المقبلة تتطلب انتقال الحكومات من دور المشغِّل إلى دور المُمكّن والمنظم، مع تمكين القطاع الخاص من قيادة الابتكار، ضمن شراكات واضحة الأهداف والمعايير، وهو ما أكدته مُخرجات المنتدى الاقتصادي العالمي 2026، حول أهمية تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، خصوصاً في التكنولوجيا والاقتصاد الحضري.

خلال مقابلة في القمة العالمية للحكومات 2026:

معالي مطر الطاير:

- **معدل النمو السكاني في دبي وصل إلى 7٪ سنوياً، وعدد سكان دبي خلال النهار تجاوز 6 ملايين نسمة.**
- **دبي مدينة جاذبة ولديها جميع عوامل الاستقرار لاستقطاب أصحاب الثروات وكبار المستثمرين.**
- **المرحلة القادمة تتطلب انتقال الحكومات من دور المشغّل إلى دور الممكن والمنظم.**
- **وضوح الرؤية وسرعة اتخاذ القرار ودعم القيادة تجذب المستثمرين والشركاء العالميين لدبي.**
- **محظوظ بأنني أعمل في حكومة تعمل للمستقبل، ولدينا في الهيئة منهج عمل واضح: تجربة، ثم تنظيم، ثم تشغيل.**
- **نستعد لإطلاق التاكسي الجوي رسمياً بنهاية 2026 ضمن إطار تشريعي هو الأول عالمياً.**
- **مركبات الأجرة ذاتية القيادة تنطلق رسمياً خلال الربع الأول من 2026.**
- **تكلفة مشروع (دبي لوب) 2.5 مليار درهم، ومن المتوقع أن يتنقل عبر (دبي لوب) أكثر من 13000 راكب يومياً.**
- **أبوابنا مفتوحة لكل أصحاب الأفكار التي تعزز ازدهار دبي وتجعلها أفضل مدينة للحياة في العالم.**

- **خلال القمة السابقة وقعنا بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم مذكرة تفاهم مع شركة ذا بورينج كومبني: (The Boring Comoy)، لدراسة تنفيذ (دبي لوب)**
- **وخلال هذه الدورة انتقلنا من الدراسة إلى التنفيذ.**

- **المرحلة القادمة تتطلب انتقال الحكومات من دور المشغّل إلى دور الممكن والمنظم، مع تمكين القطاع الخاص ليقود الابتكار.**
- **في دبي نحول التحديات إلى فرص، لذلك بادرنا في وقت مبكر إلى اعتماد قانون تنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص، الذي يوفر إطاراً تنظيمياً يسرّع اتخاذ القرار لتمكين القطاع.**

وأشار إلى أن دبي هي مدينة تحويل التحديات إلى فرص، إذ تبنت هذا النهج مبكراً من خلال تطوير أُطر تشريعية وتنظيمية مرنة، من أبرزها قانون تنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص، الذي وفّر إطاراً تنظيمياً واضحاً، وسرّع اتخاذ القرار، وضمن أعلى معايير الحوكمة، بجانب دوره في تمكين القطاع الخاص.

وأضاف: «قانون إنشاء هيئة الطرق والمواصلات، أسهم في إتاحة التحول التجاري وإنشاء شركات متخصصة، وهو ما انعكس إيجاباً على تطوير الخدمات، ورفع كفاءة التشغيل، وتحسين خدمة المتعاملين».

وقال معاليه: «لدينا اليوم أربع شركات منبثقة عن الهيئة بقيمة سوقية تقارب 80 مليار درهم، وهي: سالك لإدارة التعرفة المرورية، وباركن لإدارة المواقف العامة، ومدى ميديا لإدارة المساحات الإعلانية الخارجية، وتاكسي دبي لتقديم خدمات مركبات الأجرة»، مؤكداً أن تلك الشركات أسهمت في تطوير بعض خدمات هيئة الطرق والمواصلات خلال الأعوام القليلة الماضية.

قصص نجاح الشراكات

وأوضح معالي مطر الطاير، أن دبي حرصت على بناء شراكات استراتيجية عالمية في مجالات التنقل الذكي والمستدام، مؤكداً أن اختيار الشركاء يكون وفق معايير دقيقة تشمل السلامة، والنضج التقني القابل للتوسع، والجاهزية التشغيلية، وحوكمة البيانات، والتكامل مع منظومة النقل.

واستعرض معاليه جانباً من قصص النجاح في قطاع الشراكات، قائلاً: «إن إنشاء شركة هلا تاكسي بالشراكة مع كريم، التي طوّرت إدارة طلب مركبات الأجرة، أسهم في تخفيض زمن الانتظار من 11 دقيقة إلى 3 دقائق، بما يُظهر الأثر المباشر للشراكة الفعّالة بين القطاعين العام والخاص».

وأضاف: «لو نظرنا كذلك إلى شركة أوبر في بداياتها، سنتذكّر أنها واجهت مقاومة من حكومات العالم لتأثيرها في قطاع مركبات الأجرة، لكن في دبي كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله»، له رؤية مختلفة، حيث أصرّ سموّه على توفير إطار تنظيمي لشركات الحجز الإلكتروني لمركبات الأجرة والليموزين، واليوم تتصدر دبي قطاع التنقل الذكي والمستدام بفضل هذه الرؤية الحكيمة، لأننا استطعنا بتوجيهات ومتابعة القيادة الرشيدة، إقامة شراكات استراتيجية عالمية لتطوير حلول التنقل المستدام».

وأضاف: «اليوم نفخر بشراكاتنا الاستراتيجية مع شركات عالمية، ففي مجال التاكسي الجوي لدينا شراكات مع جوبي وسكاي بورتس، إضافة إلى شراكات في مجال مركبات الأجرة ذاتية القيادة مع بايدو، وبوني أ آي، وأوبر، ووي رايد، ومن خلال هذه الشراكات نتجه في دبي، إلى الانتقال من مدينة تركّز على المركبات إلى مدينة تركّز على الإنسان».

إدارة الطلب على التنقل

وأكد معالي مطر الطاير أن التوسع المستمر في شبكة الطرق، مهما بلغ حجمه، لن يكون حلاً كافياً لمعالجة تحديات الازدحام، في ظل النمو المُتسارع في أعداد المركبات، موضحاً أن معدل الزيادة السنوية في عدد المركبات المسجلة في دبي يبلغ نحو 10٪، مقارنة بمعدلات تتراوح بين 2 و3٪ على المستوى العالمي.

وأوضح أن هذه المعطيات تفرض ضرورة التركيز على إدارة الطلب على التنقل، من خلال توفير منظومة نقل جماعي حديثة ومريحة، تشجّع السكان على التحول من استخدام المركبات الخاصة، إلى وسائل النقل الجماعي الأكثر كفاءة واستدامة، مضيفاً أن الشراكات العالمية التي تقيمها دبي، تنطلق من رؤية واضحة وسرعة في اتخاذ القرار، ودعم مباشر من القيادة، وهو ما يدفع الشركات العالمية لاختيار دبي شريكاً مُفضّلاً لتجربة حلول التنقل المستقبلية وتطويرها.

تحويل الرؤية إلى واقع

وتناول معالي مطر الطاير العوامل الرئيسة، التي أسهمت في تحويل رؤية دبي إلى واقع عملي، موضحاً أن نجاح الإمارة ارتكز على ثلاثة عناصر أساسية هي: الاستثمار الجريء، والقرار الحاسم، والتنفيذ الصارم، لاسيما أن البنية التحتية تُعد مُحرّكاً رئيساً للاقتصاد.

وأشار إلى أن حكومة دبي استثمرت نحو 175 مليار درهم في قطاع الطرق والمواصلات، على مدار العشرين عاماً الماضية، وهو ما أسهم في تحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية ملموسة، شملت وفراً في تكاليف الوقت والوقود بلغ نحو 320 مليار درهم، ومساهمة تزيد على 156 مليار درهم في الناتج المحلي الإجمالي للإمارة، إلى جانب استثمار إضافي مباشر يزيد على 32 مليار درهم في الخدمات اللوجستية والتوزيع، إضافة إلى خفض وفيات الحوادث المرورية من 22 إلى 1.8 وفاة لكل 100 ألف من السكان.

وحدد ثلاثة عوامل أسهمت في تحويل دبي إلى نموذج عالمي وهي: الاستثمار المبكر قبل اكتمال الطلب، والتخطيط الاستباقي طويل المدى، وإقامة شراكات عالمية فاعلة.

من التجربة إلى التشغيل

وأكد معاليه أن دبي تبنت منهجية واضحة في الانتقال من المشاريع التجريبية إلى التوسع الفعلي، تقوم على مبدأ: «التجربة، ثم التنظيم، ثم التشغيل»، مع وضع معايير صارمة تشمل الجاهزية التقنية والتنظيمية والتشغيلية، إلى جانب معايير السلامة.

وأشار إلى أن هذه المنهجية مكّنت دبي من الانتقال الفعلي إلى تشغيل حلول متقدمة، حيث بدأت الحافلات ذاتية القيادة بتجارب محدودة وتوسعت وفق ضوابط دقيقة، وتحوّل النقل حسب الطلب من مجرد تطبيق تجريبي إلى خدمة يومية، يعتمد عليها الناس، كاشفاً عن الاستعداد لإطلاق التاكسي الجوي رسمياً بنهاية العام الجاري 2026، ضمن إطار تشريعي هو الأول عالمياً، بينما ستنطلق مركبات الأجرة ذاتية القيادة بشكل رسمي قريباً على طرق الإمارة، خلال الربع الأول من العام الجاري 2026، مشدداً على أن الحوكمة هي الأداة التي تضمن لنا سرعة التطبيق، لكن دون أية مخاطرة بالسلامة العامة.

قيادة مستقبل التنقل الذاتي

وفي حديثه عن التنقل ذاتي القيادة، أكد معالي مطر الطاير أن سر نجاح دبي في هذا المجال، لم يكن في التكنولوجيا بحد ذاتها، بل في وضوح القرار، مشيراً إلى أن الإمارة وضعت عام 2016 هدفاً استراتيجياً، يتمثل في أن تكون 25٪ من إجمالي وسائل التنقل ذاتية القيادة بحلول عام 2030، لما لذلك من آثار اقتصادية وبيئية واجتماعية إيجابية، يأتي في مقدمتها تقليل الحوادث المرورية، بنسبة تصل إلى 90٪، وخفض التكاليف المرتبطة بالنقل، وتقليل الانبعاثات، وتحسين كفاءة استخدام الطرق.

وأشار إلى أن استراتيجية الهيئة بشأن التنقُّل الذاتي، قامت على أربعة مسارات متكاملة، هي المركبات ذاتية القيادة، والحافلات ذاتية القيادة، والعبرة ذاتية القيادة، والتاكسي الجوي، مؤكداً أن نجاح المدن اليوم لا يقاس بعدد الاختبارات التي تجريها، بل بقدرتها على الانتقال إلى التشغيل الفعلي الآمن القابل للتوسع، وهذا ما حققناه في دبي على أرض الواقع.

وذكر أن التحالفات في مجال التنقل الذكي ليست خياراً، بل ضرورة، موضحاً أن اختيار الشركاء، يحدث وفق مجموعة من المعايير تشمل السلامة أولاً، والنضج التقني القابل للتوسع، والجاهزية التشغيلية، وحوكمة البيانات الصارمة، والتكامل مع منظومة النقل.

وأضاف: هناك شرطٌ جوهريٌ نضعه دائماً عند عقد أي شراكة، يتمثل في تحقيق الأثر المحلي، من خلال التعاون مع الشركات العالمية الريادية، التي تتمتع بإمكانات عالية، لدعم بناء واستدامة القدرات المحلية، لافتاً إلى أن الشراكات في مشاريع كبرى مثل مترو دبي، والتاكسي الجوي، والمركبات ذاتية القيادة، ومراكز التحكم الذكية، أثمرت بناء منظومات إدارية وكوادر وطنية متخصصة، قادرة على إدارة هذه المنظومات المعقدة، باعتبار ذلك الضمان الحقيقي للاستدامة.

دبي حاضنة الابتكار

وفي ختام حديثه، شدد معالي مطر الطاير على أن دبي لا تنتظر التكنولوجيا، بل تصنع البيئة التي تنجح فيها، بفضل رؤية قيادتنا الواضحة، مؤكداً أن القمة العالمية للحكومات، شكّلت ولا تزال منصة انطلاق لأهم المشاريع الاستراتيجية، وأن أبواب دبي مفتوحة أمام الشراكات العالمية، والأفكار المبتكرة، التي تعزز جودة الحياة، وترسخ مكانة الإمارة، أفضل مدينةٍ للعيش في العالم.

منتدى مستقبل التنقل يناقش التجارب الرائدة لإعادة تشكيل صناعات الطيران والسيارات

ناقش منتدى مستقبل التنقل، ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2025، التطورات والتجارب الرائدة، التي تعيد تشكيل صناعات الطيران والسيارات، مع التركيز على الاستدامة، والتقنيات الناشئة، وذلك بمشاركة قادة وخبراء عالميين.

وأكد معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، في كلمته الافتتاحية للمنتدى، الدور الكبير الذي تلعبه التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، والاستدامة، في رسم مستقبل قطاع النقل، حيث تتجه الحكومات في مختلف دول العالم، إلى التحول نحو استخدام وسائل نقل خالية من الانبعاثات.

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يسعى لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 90٪ بحلول عام 2040، وكذلك التحول نحو استخدام تقنيات التنقل ذاتي القيادة، لخفض الحوادث المرورية بنسبة 70٪، لافتا إلى أن الدراسات تشير إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير البنية التحتية لمنظومة التنقل، يسهم في خفض الازدحامات المرورية بنسبة 30٪، وخفض زمن الرحلة في المدن الكبرى، بنسبة 25٪ بحلول عام 2035.

وقال الطاير: «بفضل القيادة الحكيمة، لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله)، استشرفت دبي مبكراً، التوجهات التي يشهدها العالم في التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، حيث أطلقت استراتيجية دبي للتنقل ذاتي القيادة، لتحويل 25٪ من إجمالي الرحلات في دبي إلى رحلات ذاتية القيادة، بحلول عام 2030، وبدأت هذه الرحلة عام 2009، من خلال مترو دبي ذاتي القيادة بطول 90 كيلومتراً، وسيشهد المترو توسعة كبيرة، بتنفيذ الخط الأزرق بطول 30 كيلومتراً»، كما قطعت شوطاً كبيراً في تشغيل التاكسي الجوي، حيث بدأ العمل في تنفيذ أولى محطات الإقلاع والهبوط بالقرب من مطار دبي الدولي، تمهيداً لتشغيل الخدمة العام الحالي 2026، إلى جانب التوسع في استخدام وسائل النقل الجماعي الصديقة للبيئة، التي تنقل يومياً قرابة مليوني راكب، وكذلك استخدام الأنظمة المرورية الذكية، التي ساهمت في تحسين رصد الأحداث بنسبة 60٪، وتحسين زمن الاستجابة بنسبة 30٪، وخفض زمن الرحلة بنسبة 20٪».

وأضاف معاليه: «لدينا خطة شاملة ومتكاملة، ترسم ملامح مستقبل التنقل في دبي، حيث سيجري تحويل مركبات الأجرة والليموزين إلى مركبات كهربائية وهيدروجينية، بنسبة 100٪ بحلول عام 2040، وستكون حافلات المواصلات العامة، خالية من الانبعاثات عام 2050، كما نعمل على توفير خيارات تنقل مستدامة ومرنة، تساهم في تسهيل الحركة، وتطبيق مبدأ مدينة العشرين دقيقة، التي توفر 80٪ من الخدمات للسكان خلال عشرين دقيقة من التنقل، إلى جانب

الاستمرار في تعزيز الشراكة مع المؤسسات والشركات العالمية، لدراسة وتجربة أنماط مختلفة من وسائل النقل الجديدة، مثل ترام بلا سكة، وريل باص، وسكاي واي».

وألقى معالي ميلوجكو سبايتش، رئيس وزراء مونتنيغرو كلمة أمام المنتدى، قدم فيها منظورًا عالميًا حول تقدم النقل، مؤكداً ضرورة التعاون الدولي في تطوير حلول النقل من الجيل القادم وضمان مساهمة التقنيات الناشئة في تحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام.

وتناولت جلسة رئيسة بعنوان «إعادة اختراع العجلة: عصر التحولات في صناعة السيارات»، التحولات الجذرية التي تشهدها صناعة السيارات العالمية.

وأدارت الجلسة آنا ستيوارت من شبكة سي إن إن: (CNN)، وشارك فيها شيلبان أمين، رئيس جنرال موتورز الدولية، ولي ثي ثو ثوي، نائبة رئيس مجموعة: (Vingroup)، ورئيسة مجلس إدارة: (Vinfast Auto Ltd).

وناقش المتحدثون كيفية إعادة الشركات الصينية المصنعة للسيارات تشكيل المنافسة العالمية، من خلال الابتكار، وكفاءة سلاسل التوريد، والتوسع السريع للمركبات ذاتية القيادة، والمعرفة بالبرمجيات، وتأثير شركات التكنولوجيا الكبرى، في النظام البيئي لصناعة السيارات.

كما ناقشوا مستقبل منظومات الدفع، وإمكانيات القيادة الذاتية الكاملة، وكيفية استجابة الشركات التقليدية، لهذه التغييرات الكبرى.

كما تناولت جلسة أخرى بعنوان «مستقبل التخصيص في صناعة السيارات» كيف تستخدم العلامات التجارية للسيارات الفاخرة، التكنولوجيا لتمييز نفسها في سوق متطور، وأدار الجلسة تيو تشارباخي، الشريك المؤسس والشريك في: (Fifth Delta)، وشارك فيها فيصل سلطان، نائب الرئيس والمدير العام لشركة لوسيد موتورز، وفرديناند بورشه، الرئيس التنفيذي لشركة: (F.A.T. International).

وناقش المتحدثون الطلب المتزايد على الميزات المصممة حسب الطلب، والتقاطع بين التصميم الفاخر والهندسة المتقدمة، وكيف

سيؤثر التخصيص في مستقبل المركبات الكهربائية.

وأضاف المنتدى نقاشاً حول الابتكار في مجال الطيران خلال جلسة «ما بعد السماء: تحويل رحلات الغد»، وأدارت الجلسة آنا ستيوارت من CNN، وشارك فيها غيث الغيث، الرئيس التنفيذي لشركة فلاي دبي، وروبرتو ألفو، الرئيس التنفيذي لمجموعة خطوط لاتام الجوية.

وركز النقاش على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات شركات الطيران، واعتماد الوقود المستدام، وظهور الطائرات الكهربائية والهجينة، كما تناولت الجلسة كيفية استعداد شركات الطيران لمواكبة الأطر التنظيمية المتطورة، وكيف تؤثر الشراكات مع الشركات المصنعة، في الابتكار داخل القطاع؟

واختتم منتدى مستقبل التنقل، بدعوة القطاع إلى تبني التحول، والاستثمار في الاستدامة، وإعطاء الأولوية لخدمة المستهلك، في عصر التغيير غير المسبوق، ومع التطورات السريعة التي يشهدها قطاعا الطيران والسيارات، قدمت النقاشات في المنتدى رؤية مهمة لمستقبل النقل العالمي.

توقيع اتفاقية مع «بورينج» لبدء تنفيذ مشروع «دبي لوب» لأنفاق نقل الركاب

معلقاً على احتفاء إيلون ماسك بـ «دبي لوب»:
حمدان بن محمد: هذه رحلة بدأناها معاً

علّق سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على احتفاء الملياردير الأمريكي إيلون ماسك بمشروع «دبي لوب»، الذي أطلق في دبي.

وكتب سموه في تدوينة على منصة «إكس» **رداً على الملياردير الأمريكي الذي احتفى بتوقيع الشراكة بين هيئة الطرق والمواصلات و(ذا بورينج كومباني) الأمريكية:**

«هذه رحلة بدأناها معاً العام الماضي خلال القمة العالمية للحكومات ومع مشروع «دبي لوب»، نتطلع إلى مواصلة شراكتنا لإطلاق مرحلة جديدة من حلول التنقل بما يسهم في الارتقاء بجودة حياة سكان دبي ودولة الإمارات».

وشارك ماسك تدوينة سموه معلقاً عليها بالقول: «سيكون هذا رائعاً للغاية».

وقّعت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، خلال انعقاد أعمال القمة العالمية للحكومات 2026، اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة «ذا بورينج كومباني» الأمريكية، المتخصصة في تطوير أنظمة الأنفاق وحلول نقل الركاب المبتكرة، لبدء تنفيذ مشروع أنفاق متطورة لنقل الركاب في إمارة دبي «دبي لوب»، وذلك باستخدام تقنيات متقدمة تسهم في إحداث نقلة نوعية في منظومة التنقل، وتعزيز كفاءة وسلاسة الحركة في المناطق الحضرية ذات الكثافة العالية.

وقّع الاتفاقية، معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، وعن شركة « ذا بورينج كومباني جيمس فيتزجيرالد، بحضور عدد من كبار المسؤولين من الجانبين.

وبموجب الاتفاقية، سيكون البدء بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع من خلال إنشاء مسار تجريبي بطول 6.4 كيلومترات، يضم أربع محطات، يربط منطقة المركز المالي بدبي مول، تمهيداً للتوسع في تنفيذ المسار الكامل للمشروع، الذي يمتد بطول يصل إلى 22.2 كيلومتراً، ويضم 19 محطة، يربط بين منطقتي المركز التجاري والمالي، ومنطقة الخليج التجاري.

ويتضمن مشروع «دبي لوب» إنشاء أنفاق بقطر 3.6 أمتار، مخصصة لنقل المركبات، باستخدام تقنيات حفر متقدمة تتيح سرعة الإنجاز، وخفض تكاليف التنفيذ، وتقليل التأثير في الطرق والمرافق الموجودة، مقارنة بأنظمة النقل التقليدية.

وتقدر تكلفة تنفيذ المرحلة الأولى من المسار، بنحو 565 مليون درهم، وبمدة تنفيذ تقدر بنحو عام واحد بعد استكمال أعمال التصميم والتجهيزات اللازمة، بينما تُقدّر تكلفة تنفيذ المسار الكلي بنحو مليارين درهم، وبمدة تنفيذ تقدر بنحو 3 أعوام.

وقال معالي مطر الطاير: «إن توقيع الاتفاقية يأتي في إطار توجيهات القيادة الرشيدة، لتعزيز الشراكات الاستراتيجية مع الشركات العالمية الرائدة في مجالات الابتكار والتقنيات المتقدمة، وترسيخ مكانة إمارة دبي في صدارة المدن العالمية في تطبيق حلول التنقل المستقبلي، وتبني التقنيات المتقدمة التي تسهم في تحسين جودة الحياة وتسهيل حركة تنقل السكان والزوار في إمارة دبي، ومواكبة النمو الحضري والاقتصادي المتسارع الذي تشهده الإمارة».

وأضاف معاليه: « المشروع يمثل إضافة نوعية لمنظومة النقل في دبي، إذ يسهم في تعزيز تكامل أنماط التنقل المختلفة، وتوفير حلول مرنة وفعالة للميل الأول والأخير، مشيراً إلى أن الدراسات أظهرت كفاءة المشروع من حيث الطاقة الاستيعابية والتكلفة التشغيلية، حيث يُتوقع أن يخدم المسار التجريبي نحو 13 ألف راكب يومياً، بينما تصل الطاقة الاستيعابية للمسار الكلي إلى نحو 30 ألف راكب يومياً».

من جانبه، قال ستيف دافيس، رئيس شركة ذا بورينج كومباني: «نفخر بشراكتنا مع هيئة الطرق والمواصلات، إحدى الجهات الرائدة عالميًا في تبني حلول مبتكرة في قطاع النقل ومن خلال هذه الشراكة، نتطلع إلى تقديم حلول متطورة وآمنة وعالية الكفاءة في مجال الأنفاق، بما يدعم رؤية دبي للتنقل المستدام والمستقبلي.

يذكر أن هيئة الطرق والمواصلات، وقعت في القمّة العالمية للحكومات 2025، اتفاقية مع «ذا بورينج كومباني»، لدراسة تنفيذ المشروع في دبي، وزودت الهيئة الشركة بالبيانات الجيوتقنية، ومعلومات المرافق والهياكل، والمخاطر البيئية، إضافة إلى المواصفات والمعايير المعتمدة في أنظمة النقل في دبي، بينما تولت الشركة تقديم الدراسات الفنية، ومعلومات السلامة، وتفاصيل التطوير الخاصة بالنظام والمسارات المقترحة، وذلك بالتعاون مع بيوت خبرة عالمية.

لتوفير نمط جديد للنقل الذكي والمستدام في دبي

توقيع اتفاقية لإطلاق أول برنامج آلي لشبكة نقل مؤتمتة

ربط افتراضي لأكثر من 10 مركبات بفاصل زمني يبلغ ثانية واحدة

وقعت هيئة الطرق والمواصلات في دبي اتفاقية تعاون مع شركة جلايدوايز، الرائدة عالمياً في شبكات النقل المؤتمتة، لإطلاق أول برنامج آلي لشبكة نقل مؤتمتة، يوفر نمطاً جديداً للنقل الذكي والمستدام في إمارة دبي، ويسهم في دعم منظومة النقل الجماعي وتوفير حلول فعّالة لرحلات الميل الأول والأخير.

وقع الاتفاقية عن الهيئة، معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، وعن شركة جلايدوايز، مارك سيغر، المؤسس والرئيس التنفيذي المشارك للشركة، وذلك خلال انعقاد القمة العالمية للحكومات 2026.

مسارات صغيرة

ويُعد نظام النقل المؤتمت «ATN» من جلايدوايز، نمطاً جديداً للنقل يعتمد على مركبات كهربائية ذاتية القيادة، مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو منفصل نظام عن حركة المرور، ويعمل على مسارات صغيرة ضيقة باستخدام هياكل إرشادية خفيفة مرتفعة أو على مستوى الأرض، بما يقلل من التأثير في الطرق وشبكات الخدمات القائمة، ويوفر النظام حلاً حضرياً، يوفر خدمة مركبات شخصية عند الطلب على مدار الساعة، وتنقلاً مباشراً من نقطة إلى نقطة دون توقف، بزمن رحلات سريع، مع إمكانية تخصيص أنظمة التحكم في المناخ ووسائط الترفيه، وانبعاثات محلية صفرية، ومعايير أمان، تضاهي النقل الجماعي.

ويتيح النظام ربطاً افتراضياً لأكثر من 10 مركبات، بفاصل زمني يبلغ ثانية واحدة، وتتراوح سعة المركبة بين 4 و6 ركاب، وبسرعة تشغيلية تصل إلى 50 كيلومتراً في الساعة، والمركبة مزودة بـ 20 ليدار عالي الدقة، ورادارات وكاميرات عالية الدقة.

أنماط التنقل المستقبلية

وقال معالي مطر الطاير: «إن الاتفاقية تأتي في إطار توجيهات القيادة الرشيدة، لتعزيز ريادة دبي العالمية في تبنّي حلول التنقل الذكي والمستدام، والتوسع في تطبيق الأنماط المبتكرة للنقل، بما يدعم جودة الحياة، ويرفع كفاءة منظومة النقل الجماعي، ويعزز تكاملها مع أنماط التنقل المستقبلية».

وأضاف معاليه: «تحرص هيئة الطرق والمواصلات على التعاون مع الشركات العالمية الرائدة والشركات الناشئة المبتكرة، لاستكشاف حلول نوعية تسهم في تسهيل حركة تنقل السكان والزوار، وتوفير خيارات مرنة وآمنة لرحلات الميل الأول والأخير، بما يواكب النمو الحضري والاقتصادي الذي تشهده إمارة دبي».

وأشار الطاير، إلى أن النظام يتميز بقدرة تشغيلية عالية، تتيح نقل أكثر من 20 ألف راكب في الساعة في الاتجاهين، إضافة إلى انخفاض التكاليف الرأسمالية، بنسبة تصل إلى 90٪، والتكاليف التشغيلية بنسبة تصل إلى 70٪، مقارنة بوسائل النقل الأخرى، وهو ما يعزز كفاءة الاستثمار في مشاريع النقل المستدام.

وأكد معالي مطر الطاير أن تنفيذ المشروع سيكون وفق نظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص: (PPP)، بما يضمن تحقيق أفضل الممارسات العالمية في التنفيذ والتشغيل، والاستفادة من الخبرات المتقدمة، في مجالات المركبات ذاتية القيادة، والذكاء الاصطناعي.

محطة مفصلية

من جانبه، أعرب السيد مارك سيغر، المؤسس والرئيس التنفيذي المشارك لشركة جلايدوايز، عن اعتزازه بالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات، مؤكداً أن هذا التعاون يؤكد المكانة العالمية للإمارة، بوصفها مختبراً مفتوحاً لتجارب التنقل المستقبلية، وبيئة رائدة لتطبيق الحلول الذكية والمستدامة في قطاع النقل.

وقال: «تمثل جلايدوايز شكلاً جديداً من أنماط النقل المصممة لدعم التنقل السلس بين الأحياء، ويُعد الإطلاق في دبي محطة مفصلية في مسيرة الشركة، وتوفر جزيرة بلوواترز، البيئة المثالية لاستعراض قدرة شبكتنا على تقديم نقل عالي السعة عند الطلب، بتكلفة أقل وخدمة أفضل للركاب؛ ويبرهن هذا المشروع، كيف يمكن للمدن توسيع حلول نقل مستدامة وقابلة للاستدامة المالية».

الطاير يبحث مع رئيس شركة «ذا بورينج كومباني» حلول نقل الركاب المبتكرة

استقبل معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين لهيئة الطرق والمواصلات، السيد ستيف دافيس، رئيس شركة «ذا بورينج كومباني»، الأمريكية المتخصصة في تطوير أنظمة الأنفاق وحلول نقل الركاب المبتكرة، واستعرض اللقاء مجالات التعاون بين الجانبين والمشاريع التي تنفذها الشركة في تطوير شبكة الطرق والنقل الجماعي، وبدء تنفيذ مشروع أنفاق متطورة لنقل الركاب في إمارة دبي: «دبي لوب».

كما استعرض اللقاء استخدام التقنيات المتقدمة، في منظومة التنقل وأهمية تعزيز كفاءة وسلاسة الحركة في المناطق الحضرية ذات الكثافة العالية، والمشاريع المستقبلية، التي تعتزم الهيئة تنفيذها في المرحلة القادمة، والاطلاع على أفضل الممارسات في مجال أنظمة المواصلات الذكية والمستدامة.

حضر اللقاء عدد من المسؤولين في الهيئة والشركة.

... ويبحث مع شركة جلايدوايز أهمية توفير حلول فعّالة للتنقل تواكب النمو الحضري في دبي

بحث معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين لهيئة الطرق والمواصلات، مع السيد مارك سيغر، المؤسس والرئيس التنفيذي المشارك لشركة جلايدوايز، الرائدة عالمياً في شبكات النقل المؤتمتة، دعم منظومة النقل الجماعي في دبي وأهمية توفير حلول فعّالة تسهم في تسهيل حركة تنقل السكان والزوار، وتوفير خيارات مرنة وآمنة لرحلات الميل الأول والأخير.

كما تناول اللقاء، إطلاق أول برنامج آلي لشبكة نقل مؤتمتة، تنفذه الشركة مع الهيئة، حيث يُعد نظام النقل المؤتمت: «ATN» من جلايدوايز، نمطاً جديداً للنقل يعتمد على مركبات كهربائية ذاتية القيادة، مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وبما يواكب النمو الحضري والاقتصادي الذي تشهده دبي.

حضر اللقاء عدد من المسؤولين في الهيئة والشركة.

شركاء القمة العالمية للحكومات 2026:
«القمة» منصة رائدة لصياغة السياسات الحكومية المبتكرة وتعزيز رفاهية الشعوب

أكد شركاء القمة العالمية للحكومات 2026، أن القمة تواصل ترسيخ مكانتها منصة عالمية رائدة لاستشراف المستقبل، وصياغة السياسات الحكومية المبتكرة، بما يسهم في تحقيق رفاهية وسعادة الشعوب.

وقالوا خلال مشاركتهم في «حوار القمة العالمية للحكومات»، الذي عقد في متحف المستقبل، لاستعراض مستجدات القمة: «إن القمة تمثل منبراً عالمياً يجمع صناع القرار والخبراء وقادة الفكر، من مختلف أنحاء العالم، لتبادل الرؤى والخبرات، واستكشاف أفضل السياسات، والحلول المبتكرة، التي تدعم التنمية المستدامة، وتعزز التعاون الدولي، في مختلف القطاعات الحيوية.

وضمت قائمة شركاء القمة: هيئة الطرق والمواصلات في دبي «شريك التنقل الذكي»، وهيئة كهرباء ومياه دبي «شريك الطاقة المستدامة»، وبلدية دبي «شريك المدينة الذكية»، وموانئ دبي العالمية «الشريك الرائد»، وغرف دبي «الشريك الرائد»، وهيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية «الشريك الرائد»، وصندوق أبوظبي للتنمية «الشريك الاستراتيجي»، وإي آند الإمارات «شريك التكنولوجيا".

تحويل الأفكار لمشاريع

وأكد معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، أن القمة العالمية للحكومات، أصبحت منصة دولية رائدة تجمع صُنّاع القرار من الحكومات، وقادة الشركات العالمية، والمبتكرين والخبراء، لتبادل التجارب المتميزة، واستشراف التوجهات المستقبلية، وبحث سبل التعاون، لتحويل الأفكار الطموحة إلى مشاريع عملية قابلة للتنفيذ.

وقال معاليه: «حرصنا خلال مشاركتنا في القمة، شريكَ نقلٍ استراتيجياً، على أن تكون مشاركتنا مشاركة فاعلة ومؤثرة، وتسهم في بناء شراكات استراتيجية حقيقية، مع جهات عالمية رائدة في مجال النقل والتقنيات المتقدمة، ومكّنتنا القمة من تبادل المعرفة والخبرات، والمشاركة في حوارات نوعية، حول مستقبل التنقل، وإقامة علاقات مع شركات عالمية نتج عنها تنفيذ عدد من المشاريع المبتكرة على أرض دبي، وسيشهد الربع الأخير من العام الجاري، تشغيل خدمة التاكسي الجوي، وهي ثمرة الشراكة والتعاون مع شركات عالمية مثل: جوبي وسكاي بورتس، التي عُرضت في القمة العالمية للحكومات قبل عامين».

وقال معاليه: «توفر القمة فرصة الحوار العالمي، حول آخر التوجهات والتجارب في مجال دور التكنولوجيا المتقدمة، في تشكيل مستقبل الحكومات والخدمات التي تقدمها.

وقال معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «شاركت الهيئة بوصفها شريك الطاقة المستدامة في القمة العالمية للحكومات، واستعرضت ريادتها في التحول الذكي ودورها في تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي عبر توظيف الذكاء الاصطناعي في شبكات الطاقة والمياه.

وقال معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة غرف دبي: «تعد القمة العالمية للحكومات منصة بالغة الأهمية تجمع ألمع العقول لمناقشة التحديات العالمية وصياغة مستقبل الحوكمة.

وقال سعادة المهندس ماجد سلطان المسمار، المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية «تدرا»: «إن القمة العالمية للحكومات تمثل منصة استراتيجية لتحديد شكل الحكومات المستقبلية، وقيادة التحول الرقمي على مستوى عالمي.

وأكّد سعادة المهندس مروان أحمد بن غليطة، المدير العام لبلدية دبي: «أن مستقبل المدن يتحدد اليوم من خلال القمة العالمية للحكومات في دبي، التي تؤكد دور الإمارة شريكاً رئيساً في قيادة التحول المستقبلي للمدن الحضرية والمجتمعات المستدامة الجاذبة للعيش، انطلاقًا من تأثيرها والتزامها الراسخ بتقديم نموذج عالمي للمدن المستدامة والذكية القائمة على الابتكار والتكامل بين الإنسان والبيئة الحضرية».

وأكد سعادة عبد الله بن دميثان، الرئيس التنفيذي والمدير العام لـ «دي بي ورلد» - دول مجلس التعاون الخليجي، أن مشاركة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد» في القمة العالمية للحكومات، تؤكد التزامنا الراسخ بالمساهمة في تشكيل مستقبل التجارة العالمية والخدمات اللوجستية، من خلال التعاون والابتكار المشترك، وتعد هذه القمة منصة محورية تتيح للمبدعين وصناع القرار من مختلف دول العالم.

وقال راشد محمد الكعبي، نائب المدير العام لصندوق أبوظبي للتنمية بالإنابة: «نعتز بالشراكة الاستراتيجية الممتدة لأكثر من عقد مع القمة، التي أسهمت في صياغة مستقبل الحكومات، وبناء مستقبل أفضل للبشرية.

وأكد مسعود م. شريف محمود، الرئيس التنفيذي لـ«إي آند الإمارات» أن القمة العالمية للحكومات تجسد منصة رائدة لاستشراف حكومات المستقبل، في وقت أصبح فيه الذكاء الاصطناعي ركيزة أساسية من ركائز التحول القادم.

الطاير يستعرض سبل الارتقاء بخدمات مركبات الأجرة مع مسؤولي الشركات بدبي

التقى معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، مسؤولي شركات مركبات الأجرة العاملة في دبي، وهم: «تاكسي دبي» و«تاكسي العربية»، و«شركة كابي» و«مترو تاكسي» و«التاكسي الوطني».

وجرى خلال اللقاء استعراض سبل الارتقاء بخدمات مركبات الأجرة، باعتبارها ركيزة أساسية في منظومة التنقل اليومي للسكان والزوار في الإمارة، بما يسهم في تعزيز سعادة المتعاملين، ورفع مستويات السلامة المرورية، وتطوير كفاءة السائقين، وتحفيزهم على تقديم خدمات نوعية تُظهر جودة الحياة في دبي.

كما استعرض اللقاء النمو الملحوظ الذي يسجله القطاع الذي يؤكد مدى الحراك والرواج الاقتصادي الذي تشهده الإمارة وأنها أصبحت الوجهة المقصودة عالمياً للاستثمار والسياحة.

... و يستقبل السفير البريطاني بمجلسه الرمضاني

استقبل معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، في مجلسه الرمضاني، سعادة إدوارد هوبارت، سفير المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الدولة، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وسبل تعزيز التعاون بين الهيئة ونظيراتها في المملكة المتحدة.

وأهدى معاليه لسعادة القنصل البريطاني كتاب: «قرن من التنقُّل في دبي» من إعداد المؤرخ البريطاني غريم ويلسون، الذي أصدرته الهيئة احتفاءً بمرور عشرين عاماً على تأسيسها، حيث يوثّق قصة التنقّل في دبي على مدى قرنٍ من الزمن ويرصد تحولات التنقل من وسيلة للبقاء والتواصل، إلى عنصرٍ أساسي في صياغة مستقبلها، جامعاً بين ماضٍ بسيط وتطلعات مستقبلية جريئة.

... ويستعرض مع رجاء القرق تعزيز التعاون مع مؤسسة الجليلة

استقبل معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، سعادة الدكتورة رجاء عيسى القرق، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الجليلة، وعضو مجلس إدارة دبي الصحية، بحضور الدكتور عامر أحمد شريف، المدير التنفيذي لدبي الصحية، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين الهيئة والمؤسسة، واستعراض خطط التوسع للمشاريع الصحية بما يتماشى مع خطة دبي الحضرية 2040، إضافة إلى مستجدات سير العمل في مستشفى الشيخ حمدان بن راشد للسرطان، وهو أول مستشفى شامل لمرضى السرطان في دبي.

... ويستعرض التطورات في مجال المركبات ذاتية القيادة مع أوبر

استقبل معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، السيد مادهو كانان المدير التنفيذي لقطاع الأعمال في شركة أوبر.

وجرى خلال اللقاء استعراض التطورات في مجال المركبات ذاتية القيادة، وخطط أوبر الاستثمارية للمركبات ذاتية القيادة في دبي، وبحث سبل تعزيز التعاون لتسريع تبني خدمة طلب المركبات عبر التطبيقات الذكية في الإمارة.

ضمن مشروع تطوير دوار المركز التجاري

افتتاح جسر بطول 1000 متر يربط شارعي الشيخ زايد والشيخ خليفة بن زايد

افتتحت هيئة الطرق والمواصلات، جسراً رئيساً بمستوى ثانٍ، ضمن مشروع تطوير دوار المركز التجاري، بطول 1000 متر، وبسعة مسارين، وبطاقة استيعابية قدرها 3000 مركبة في الساعة، يخدم الحركة المرورية القادمة من شارع الشيخ زايد إلى شارع الشيخ خليفة بن زايد، باتجاه منطقة الكرامة ومنطقة ديرة.

ويسهم الجسر المُنجز في تعزيز انسيابية الحركة المرورية من شارع الشيخ زايد باتجاه شارع الشيخ خليفة بن زايد، وخفض زمن الرحلة من ست دقائق، إلى دقيقة واحدة، إلى جانب خفض الكثافة المرورية على دوار المركز التجاري.

وقال معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: «دوار المركز التجاري، أحد أهم التقاطعات الرئيسة في مدينة دبي، وهو يربط شارع الشيخ زايد، بخمسة شوارع حيوية هي شارع الشيخ خليفة بن زايد، وشارع الشيخ راشد، وشارع الثاني من ديسمبر وشارع قصر زعبيل، وشارع المجلس، مشيراً إلى أن العمل في مشروع تطوير الدوار يسير بوتيرة أسرع من البرنامج الزمني المعتمد، وذلك حرصاً من الهيئة على تسهيل حركة تنقّل السكان، وقد بلغت نسبة الإنجاز في مجمل المشروع أكثر من 60٪،

الطاير:

- **الجسر المنجز يسهم في خفض زمن الرحلة من 6 دقائق إلى دقيقة واحدة.**
- **5000 متر إجمالي طول الجسور وتحويل الدوار إلى تقاطع سطحي.**
- **مشروع تطوير دوار المركز التجاري يخفض معدل التأخير على التقاطع من 12 دقيقة إلى 90 ثانية.**

حيث جرى افتتاح ثلاثة جسور، ولايزال العمل جارياً في تنفيذ جسرين، يخدمان الحركة المرورية من شارع الشيخ راشد وشارع المجلس، باتجاه شارع الثاني من ديسمبر، ووفقاً للبرنامج سيكون افتتاحهما في شهر أكتوبر المقبل".

وأكد أن المشروع سيسهم عند اكتماله في خفض معدل زمن العبور على التقاطع، من 12 دقيقة إلى 90 ثانية، وتعزيز انسيابية الحركة المرورية القادمة من شارع الشيخ زايد باتجاه شارع الثاني من ديسمبر، والحركة المرورية القادمة من شارع المستقبل باتجاه شارع الشيخ زايد جنوباً، وكذلك توفير حركة مرورية حرة من شارع الثاني من ديسمبر: (جميرا والسطوة) إلى شارع المجلس، المؤدي إلى شارع المستقبل: (مركز دبي التجاري العالمي ومركز دبي المالي العالمي)، وشارع الشيخ راشد بالاتجاه إلى منطقة ديرة، وتوفير حركة مرورية حرة من شارع الشيخ زايد، باتجاه شارع الشيخ خليفة بن زايد.

افتتاح جسر رئيس بمستوى ثانٍ ضمن مشروع تطوير دوار المركز التجاري يربط بين شارعي الشيخ زايد والشيخ خليفة بن زايد

طول الجسر
1000 متر

سعة الجسر
مساران

الطاقة الاستيعابية
3000 مركبة في الساعة

خفض زمن الرحلة من
6 دقائق
إلى
60 ثانية

العمل في مشروع تطوير دوار المركز التجاري يسير أسرع من البرنامج الزمني المعتمد

معدل الإنجاز يتجاوز

شارع الشيخ خليفة بن زايد
Sheikh Khalifa bin Zayed St
شارع الشيخ زايد
Sheikh Zayed Rd

تفاصيل المشروع

ويتضمن المشروع، تنفيذ خمسة جسور بطول 5000 متر، توفر حركة مرورية حرة في عدة اتجاهات، وإلى جانب الجسر الذي افتتح، ويربط شارع الشيخ زايد بشارع الشيخ خليفة بن زايد، جرى افتتاح جسرين في فبراير الماضي، يخدمان الحركة المرورية المتجهة من شارع الثاني من ديسمبر، باتجاه شارع الشيخ راشد، وشارع المجلس، المؤدي إلى شارع المستقبل، بسعة مسارين في الاتجاهين، ويبلغ إجمالي طول الجسرين 2000 متر، وتقدر طاقتهما الاستيعابية بنحو 6000 مركبة في الساعة، كما يتضمن المشروع تنفيذ جسرين بسعة مسارين في الاتجاهين، من شارع المجلس إلى شارع الثاني من ديسمبر، لربط شارع المستقبل مع شارع الثاني من ديسمبر، ويبلغ إجمالي طول الجسرين 2000 متر، وتقدر طاقتهما الاستيعابية بنحو 6000 مركبة في الساعة، ويشمل المشروع أيضاً، تحويل دوار المركز التجاري الحالي إلى تقاطع سطحي محكوم بإشارات ضوئية.

نصف مليون ساكن وزائر

ويخدم المشروع العديد من المناطق التجارية والسكنية والتطويرية، أهمها مركز دبي التجاري العالمي، وهو أكبر موقع للفعاليات والمعارض الدولية، منذ أكثر من أربعين عاماً، ويستضيف معارض ومؤتمرات عالمية، كما يخدم المشروع مركز دبي المالي العالمي، وهو مركز مالي رائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، ويخدم المشروع مناطق زعبيل والسطوة والكرامة والجافلية والمنخول وغيرها، ويقدر عدد المستفيدين منه بأكثر من نصف مليون ساكن وزائر.

افتتاح المرحلة الأولى أبريل المقبل

إرساء عقد المرحلة الثانية من مشروع تطوير شارع حصة

تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة (حفظها الله)، باستكمال تطوير البنية التحتية لشبكة الطرق، لمواكبة التنمية المستمرة، التي تشهدها إمارة دبي، واستيعاب احتياجات التطوّر العمراني والنمو السكاني، أرست هيئة الطرق والمواصلات، عقد المرحلة الثانية من مشروع تطوير شارع حصة، من تقاطعه مع شارع الخيل، إلى تقاطعه مع شارع الشيخ محمد بن زايد، بطول 3 كيلومترات، ويتضمن تطوير ثلاثة تقاطعات رئيسة، عبر تنفيذ جسور بطول 8835 متراً، ونفق بطول 480 متراً، وتطوير مداخل ومخارج عدد من الشوارع، بما يسهم في زيادة الطاقة الاستيعابية بنسبة 100٪، حيث سترتفع من 4000 مركبة في الساعة، إلى 8000 مركبة في الساعة، ويخدم المشروع 10 مناطق سكنية وتطويرية، كما يسهم في خفض زمن الرحلة، من 24 دقيقة إلى خمس دقائق، ويقدر عدد المستفيدين منه، بنحو 650 ألف نسمة.

المرحلة الثانية

وقال معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: «تعد المرحلة الثانية من مشروع تطوير شارع حصة، استكمالاً للمرحلة الأولى من المشروع، التي تُنجز جميع أعمالها في الربع الأول من 2026، وتشمل المرحلة الثانية، تطوير شارع حصة من تقاطعه مع شارع الخيل، إلى تقاطعه مع شارع الشيخ محمد بن زايد، من خلال رفع كفاءة تقاطع شارع الخيل مع شارع حصة، بزيادة عدد المسارات من مسارين في كل اتجاه، إلى أربعة مسارات في كل اتجاه، على امتداد شارع حصة، وتنفيذ طرق تجميعية مجسّرة

الطاير:

- **هذه المرحلة تخدم 10 مناطق سكنية وتطويرية يقطنها 650 ألف نسمة بينها قرية جميرا الدائرية والبرشاء جنوب.**
- **تشمل تنفيذ جسور بطول 8835 متراً ونفق بطول 480 متراً.**
- **المشروع يسهم في زيادة الطاقة الاستيعابية لشارع حصة بنسبة 100٪.**
- **المشروع يخفّض زمن الرحلة من 24 دقيقة إلى خمس دقائق.**
- **تنفيذ مسار للدراجات الهوائية والسكوتر الكهربائي بطول 10.4 كم يربط دبي هيلز ودبي موتور سيتي.**

لحركات الالتفاف: (loops)، وتنفيذ وصلة مجسّرة مباشرة من مستوى ثانٍ، للحركة المرورية المتجهة من شارع حصة، إلى شارع الخيل، باتجاه أبوظبي، بسعة مسارين، وتنفيذ توفير وصلة مجسّرة مباشرة، من مستوى ثالث، للحركة المرورية المتجهة من شارع الخيل، إلى شارع حصة باتجاه شارع الشيخ محمد بن زايد، بسعة مسارين، ويبلغ طول الجسور 2215 متراً، وتقدر الطاقة الاستيعابية الإضافية للتقاطع، بنحو 18200 مركبة في الساعة، كما يتضمن المشروع تنفيذ جسر مباشر، بطول 525 متراً، وبسعة مسارين: (Braided ramp) ، لحل التداخل المروري بين شارع الخيل، وشارع الخميلة، وتقدر الطاقة الاستيعابية للجسر، بنحو 2800 مركبة في الساعة».

وأوضح معالي المدير العام ورئيس مجلس المديرين، أن المشروع يشمل كذلك تطوير تقاطع شارع الخميلة مع شارعي الخيل والأصايل من خلال تنفيذ وصلة مجسرة مباشرة: (Directional Ramp)، من مستوى ثانٍ، بطول 1650 متراً، للحركة المرورية من شارع الخميلة، إلى شارع الخيل، باتجاه الشارقة بسعة مسارين، وتنفيذ جسر بطول 780 متراً، للدخول والخروج من شارع الخميلة، إلى قرية جميرا الدائرية، بسعة ثلاثة مسارات في كل اتجاه، وتنفيذ وصلات مجسرة من شارع الخميلة، باتجاه شارع الخيل إلى أبوظبي بطول 1050 مترا، وتقدر الطاقة الاستيعابية الإضافية للتقاطع، بنحو 16800 مركبة في الساعة.

وأضاف الطاير: «يتضمن المشروع تطوير تقاطع شارع حصة مع شارع البرشاء جنوب، ويشمل تنفيذ وصلة مجسّرة مباشرة بطول 885 متراً، بسعة مسارين للحركة المرورية المتجهة من شارع حصة

مشروع تطوير شارع حصة

بطول 3 كيلو متر **تطوير 3** تقاطعات رئيسة

تنفيذ جسور بطول 8835 متراً
ونفق بطول 480 متراً

تطوير مداخل ومخارج عدد من الشوارع يسهم في زيادة الطاقة الاستيعابية بنسبة ٪100

من 4000 مركبة في الساعة
إلى 8000 مركبة في الساعة

خفض زمن الرحلة من 24 دقائق إلى 5 دقائق

يخدم المشروع 10 مناطق سكنية وتطويرية بينها قرية جميرا الدائرية والبرشاء جنوب يقطنها 650 ألف نسمة

إلى منطقة البرشاء جنوب الأولى، كما يتضمن وصلة مجسّرة مباشرة: (Directional Ramp) بطول 1050 متراً، من قرية جميرا الدائرية إلى شارع البرشاء جنوب، بسعة مسارين، وتقدر الطاقة الاستيعابية للتقاطع بنحو 11200 مركبة في الساعة، ويشمل المشروع أيضاً، تنفيذ وصلة مجسّرة مباشرة: (Directional Ramp) بطول 680 متراً، من قرية جميرا الدائرية إلى شارع حصة باتجاه شارع الخيل، بسعة مسارين، وتقدر الطاقة الاستيعابية للتقاطع بنحو 16800 مركبة في الساعة، كما يشمل تنفيذ نفق بسعة مسارين بطول 480 متراً، يخدم الحركة المرورية القادمة من قرية جميرا الدائرية، باتجاه شارع الشيخ محمد بن زايد، وتوسعة شارع الحدائق، من تقاطعه مع شارع حصة حتى تقاطعه مع مدخل مجمع دبي للعلوم بطول 2.5 كيلومتر، ليكون طريقاً مزدوجاً بسعة ثلاثة مسارات في كل اتجاه، وتحويل جميع الدوارات الموجودة، إلى تقاطعات محكومة بإشارات ضوئية، بطاقة استيعابية تقدر بنحو 4400 مركبة في الساعة، مشيراً إلى أن المشروع يشمل تنفيذ مسار للدراجات الهوائية والسكوتر الكهربائي، بطول 10.4 كيلومترات، يربط منطقتي دبي هيلز و دبي موتور سيتي، ويخدم عدداً من المناطق السكنية والتطويرية، مثل: برشاء جنوب وأرجان ومجمع دبي للعلوم وموتور سيتي».

فوائد المشروع

وأوضح معالي المدير العام ورئيس مجلس المديرين، أن حجم الحركة المرورية على الشوارع، التي تغطيها المرحلة الثانية من مشروع تطوير شارع حصة، تقدر بنحو نصف مليون رحلة يومياً، وتسهم أعمال التطوير في زيادة الطاقة الاستيعابية للطرق بنسبة 100٪، حيث سترتفع من 4000 مركبة في الساعة في كل اتجاه، إلى 8000 مركبة في الساعة في كل اتجاه، كما يسهم في خفض زمن الرحلة من 24 دقيقة إلى خمس دقائق، مشيراً إلى أن المشروع يخدم 10 مناطق سكنية وتطويرية، أهمها قرية جميرا الدائرية، وأرجان، ومجمع دبي للعلوم، والبرشاء جنوب، وأبراج بحيرات جميرا، وجزر جميرا، وبرشا هايتس، وذا جرينز، وتلال الإمارات، ويقدر عدد المستفيدين من المشروع، بنحو 650 ألف نسمة.

المرحلة الأولى

تجدر الإشارة إلى أن المرحلة الأولى من مشروع تطوير شارع حصة، تتضمن تطوير أربعة تقاطعات رئيسة، على شارع حصة، مع كل من شارع الشيخ زايد، وشارع الخيل الأول، وشارع الأصايل، وشارع الخيل، إضافة إلى زيادة عدد مسارات شارع حصة من مسارين إلى أربعة مسارات في كل اتجاه، بما يسهم في زيادة الطاقة الاستيعابية للشارع بنسبة 100٪، لتصل إلى 8000 مركبة في الساعة، وتنفيذ مسار للدراجات الهوائية بطول 13.5 كيلومتراً.

ويجري العمل حالياً في تطوير تقاطع شارع حصة مع شارع الخيل الأول، وذلك بزيادة عدد المسارات على الجسر الحالي لشارع حصة، من ثلاثة مسارات، إلى أربعة مسارات في كل اتجاه، وتنفيذ التحسينات المرورية على التقاطع السطحي المحكوم بالإشارة الضوئية، وكذلك تطوير تقاطع شارع حصة مع شارع الأصايل، وذلك بزيادة عدد المسارات على الجسر الحالي، من مسارين في كل اتجاه، إلى أربعة مسارات في

■ **تفتتح الهيئة جميع أعمال المرحلة الأولى من تطوير شارع حصة والجسور وتطوير التقاطعات ومسارات الدراجات، في أبريل المقبل.**

كل اتجاه، على امتداد شارع حصة، وتنفيذ التحسينات المرورية، على التقاطع السطحي المحكوم بإشارة ضوئية.

مسار الدراجات الهوائية والسكوتر الكهربائي

وتشمل المرحلة الأولى من المشروع، تنفيذ مسار للدراجات الهوائية والسكوتر الكهربائي، بطول 13.5 كيلومتراً، يربط منطقتي الصفوح ودبي هيلز من خلال شارع حصة، ويخدم عدداً من المناطق السكنية مثل منطقة البرشاء، وبرشا هايتس، ويسهم في تعزيز رحلات الميل الأول والأخير، من خلال الربط مع محطة مترو مدينة دبي للإنترنت، ومناطق الجذب التجارية والخدمية في المنطقة، وينفرد مسار الدراجات الجديد، بتنفيذ جسرين للدراجات الهوائية والمشاة، ينفردان بتصميمهما الهندسي الفريد، الأول يعبر شارع الشيخ زايد، والثاني يعبر شارع الخيل، بعرض خمسة أمتار، منها ثلاثة أمتار لمسار الدراجات والسكوتر الكهربائي، ومتران لمسار المشاة.

ويسهم المشروع في تعزيز رحلات الميل الأول والأخير، من خلال الربط مع محطة مترو مدينة دبي للإنترنت، ومناطق الجذب التجارية والخدمية في المنطقة، وتقدر الطاقة الاستيعابية للمسار بنحو 5200 مستخدماً في الساعة.

■ **افتتحت الهيئة في ديسمبر 2024، جسراً رئيساً ضمن أعمال المرحلة الأولى، بسعة مسارين، وبطول 1000 متر، يخدم الحركة المرورية القادمة من شارع حصة إلى شارع الخيل، وأسهم الجسر في توفير حركة مرورية حرة، إلى وسط المدينة ومطار دبي الدولي، وخفض زمن الرحلة من شارع حصة إلى شارع الخيل، من 15 دقيقة إلى ثلاث دقائق.**

بطول 600 متر وسعة 4 مسارات في كل اتجاه

افتتاح جسر على تقاطع شارع القدرة مع الشارع الرابط بين المرابع العربية ودبي للاستوديوهات

افتتحت هيئة الطرق والمواصلات، جسراً بطول 600 متر، وبسعة أربعة مسارات، على تقاطع شارع القدرة مع الشارع الذي يربط بين المرابع العربية ومدينة دبي للاستوديوهات، وذلك ضمن مشروع تطوير التقاطعات الرئيسة على شارع القدرة، الممتد من تقاطعه مع شارع الشيخ محمد بن زايد، مروراً بشارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان، وشارع الإمارات، وصولاً إلى شارع القدرة، ويسهم الجسر المُنجز في تحسين انسيابية الحركة المرورية على شارع القدرة، وعلى الشارع الرابط بين المرابع العربية، ومدينة دبي للاستوديوهات، وزيادة الطاقة الاستيعابية بنسبة 191٪، حيث سترتفع من 6600 مركبة في الساعة إلى 19200 مركبة في الساعة، وخفض زمن الانتظار على التقاطع بنسبة 55٪، حيث ستنخفض من 113 ثانية، إلى 52 ثانية.

كما افتتحت الهيئة الجسر الشمالي (الأيسر)، عند تقاطع شارع القدرة مع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان، ويبلغ طول الجسر 700 مترٍ بسعة مسارين في كل اتجاه، لحين استكمال الأعمال في الجسر الجنوبي (الأيمن)، ويخدم الجسر الحركة المرورية على شارع القدرة في الاتجاه إلى مدينة القدرة، وفي الاتجاه إلى شارع الشيخ محمد بن زايد.

وقال معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: «يأتي تنفيذ مشروع تطوير شارع القدرة، ترجمةً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي (رعاه الله)، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، باستكمال تطوير البنية التحتية لشبكة الطرق، لتسهيل حركة تنقّل السكان والزوار، ومواكبة التنمية المستمرة، التي تشهدها إمارة دبي، واستيعاب احتياجات التطور العمراني والنمو السكاني، مشيراً إلى أن المشروع، يشمل تطوير عدد من التقاطعات، تتضمن تنفيذ جسور بطول 2700 متر، وتطوير وتوسعة الشارع الحالي بطول 11.6 كيلومتراً، ويسهم المشروع في زيادة الطاقة الاستيعابية للشارع، وخفض زمن الرحلة بنسبة 70٪، حيث ستنخفض من 9.4 دقائق الى 2.8 دقيقة، ويخدم المشروع مناطق سكنية وتطويرية يقدّر عدد سكانها وزوارها بنحو 400 ألف نسمة».

طرق دبي تفتتح جسراً رئيساً عند تقاطع شارع القدرة مع الشارع الواصل بين المرابع العربية ومدينة دبي للاستوديوهات

طول الجسر
600 متر

سعة الجسر
4 مسارات **في كل اتجاه**

افتتحت الجسر الشمالي عند تقاطع شارع القدرة مع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان

طول الجسر
700 متر

سعة الجسر
مساران في كل اتجاه
لحين استكمال الجسر الجنوبي

وذلك ضمن مشروع تطوير تقاطعات شارع القدرة

محور استراتيجي

وأضاف الطاير: «يُعد شارع القدرة، أحد أهم المشاريع، التي تنفذها الهيئة، لتطوير وتعزيز محاور الطرق العمودية (شرق ـ غرب)، ويخدم المشروع الممتد من تقاطع شارع القدرة مع شارع الشيخ محمد بن زايد حتى شارع الإمارات، العديد من المناطق التطويرية الكبيرة، أهمها المرابع العربية 1 و2، ودبي موتور سيتي، ومدينة دبي للاستديوهات، وأكويا، ومدن، وداماك هيلز، والمدينة المستدامة، ويسهم المشروع في رفع الطاقة الاستيعابية، وكفاءة الحركة المرورية على التقاطعات الاستراتيجية، وخفض الازدحام المروري، وزيادة سرعة التنقّل بين مختلف المناطق، وتوفير انسيابية في الحركة المرورية المباشرة، على شارع القدرة باتجاه شارع الإمارات، وصولاً إلى مدينة القدرة والعكس، وكذلك رفع مستوى السلامة المرورية، ودعم النمو العمراني والحركة الاقتصادية، في المناطق التي يخدمها المشروع».

تطوير التقاطعات

وإلى جانب الجسر المُنجز على تقاطع شارع القدرة مع الشارع الذي يربط بين المرابع العربية ومدينة دبي للاستوديوهات، يشمل المشروع تطوير تقاطع شارع القدرة مع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان، وذلك بإنشاء جسر بطول 700 متر، وبسعة أربعة مسارات في كل اتجاه، ويتضمن إنشاء مسارات مساعدة للمنحدرات الجانبية بواقع مسارين لكل منحدر، لضمان انتقال سلس في مختلف الاتجاهات دون التأثير في الحركة المرورية الرئيسة، كما يشمل تنفيذ جسر بطول 500 متر لخدمة الحركة المرورية المتجهة من شارع القدرة، إلى شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان، في اتجاه (جبل علي)، إضافة إلى إنشاء جسر بطول 900 متر لخدمة الحركة المرورية المتجهة من شارع القدرة، إلى شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان باتجاه مركز المدينة ومطار دبي الدولي، إلى جانب إنشاء طرق خدمية، على جانبي شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان، بطول ثلاثة كيلومترات، للربط مع مشاريع التطوير المحيطة، ويسهم تطوير التقاطع في زيادة الطاقة الاستيعابية للشارع، من 7800 مركبة في الساعة، إلى 19400 مركبة في الساعة، وخفض زمن الانتظار على تقاطع شارع القدرة، مع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان، بنسبة 85٪، حيث ستنخفض من 393 ثانية إلى 60 ثانية.

المناطق التطويرية

تجدر الإشارة إلى أن المشروع، يشمل تطوير شارع القدرة، من تقاطعه مع شارع الإمارات، إلى الدوار الحالي، الذي يخدم عدداً من المناطق التطويرية، أهمها تاون سكوير، وميرا، وداماك هيلز 2، من خلال زيادة عدد المسارات في الاتجاهين، على طول شارع القدرة في منطقة المطورين، بطول 3.4 كيلومترات، كما تنفّذ الهيئة شارعاً جديداً في الجزء الجنوبي لمنطقة المطورين بطول 4.8 كيلومترات، لربطها مع شارع الإمارات، بهدف تحسين المداخل والمخارج المؤدية من وإلى المناطق التطويرية، إضافة إلى زيادة عدد المسارات على جانبي شارع الإمارات، بطول إجمالي يصل إلى 4.8 كيلومترات، لتعزيز الربط مع المشاريع التطويرية في المنطقة.

الطاير:

- **الجسر المُنجز يسهم في زيادة الطاقة الاستيعابية بنسبة 191٪ وخفض زمن الرحلة بنسبة 55٪**
- **تطوير شارع القدرة يسهم في خفض زمن الرحلة من 9.4 دقائق الى 2.8 دقيقة**
- **الشارع يخدم مناطق سكنية وتطويرية يقدّر عدد سكانها وزوارها بنحو 400 ألف نسمة**

إنجاز 65٪ من مشروع تطوير الجسر المؤدي لمداخل ومخارج منطقة دبي هاربر

أنجزت هيئة الطرق والمواصلات، 65٪ من مشروع تنفيذ جسر بطول 1500 متر، وبسعة مسارين في كل اتجاه، يوفر مدخلاً ومخرجاً مباشراً من شارع الشيخ زايد، لمنطقة دبي هاربر، التي تُعد واجهة بحرية استثنائية تضم أكبر مراسي اليخوت في منطقة الشرق الأوسط، حيث أنجزت الشركة المنفذة، 90٪ من أعمال تحسين وتعديل الخدمات المتداخلة مع المشروع، بالتوازي مع تنفيذ التحويلات المرورية المعتمدة، بما يضمن انسيابية الحركة المرورية واستمرارية تنفيذ الأعمال الإنشائية وأعمال الطرق، وفق البرنامج الزمني المعتمد، ويتوقع إنجاز المشروع في الربع الثالث من العام الجاري.

وقال معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: «يأتي تنفيذ المشروع ترجمة لتوجيهات القيادة الرشيدة (حفظها الله)، في تطوير بنية تحتية متكاملة، تدعم النمو العمراني والاقتصادي المتسارع، الذي تشهده دبي، مشيراً إلى أن المشروع الذي تنفذه الهيئة، بالتنسيق والتعاون مع شمال القابضة، الشركة الاستثمارية الرائدة، التي تدير محفظة متنوعة من الاستثمارات والتجارب والأصول الاستثنائية، يجسّد نموذجاً عملياً للتكامل والتعاون الوثيق بين الهيئة والشركاء الاستراتيجيين، في القطاع الخاص، بما يضمن مواءمة مشاريع الطرق والنقل مع خطط التطوير الحضري في المناطق الجديدة والواجهة البحرية للإمارة، بهدف تحسين خدمة التنقّل، ودعم جودة الحياة، تماشياً مع رؤية دبي في ترسيخ مكانتها مدينةً عالميةً، رائدةً للعيش والعمل والاستثمار».

الطاير:

- **المشروع يتضمن تنفيذ جسر بطول 1500 متر، بسعة مسارين بطاقة استيعابية 6000 مركبة في الساعة.**
- **المشروع يسهم في خفض زمن الرحلة، من 12 دقيقة إلى 3 دقائق.**

بن حبتور:

- **جسر دبي هاربر نقلة نوعية في البنية التحتية، التي تربط المدينة بواجهتها البحرية.**
- **الجسر يسهم في تسهيل الرحلات اليومية، من وإلى دبي هاربر ويعزز جودة حياة السكان والزوار.**

خفض زمن الرحلة

وأضاف الطاير: «يتضمن المشروع تنفيذ جسر يمتد من التقاطع الخامس على شارع الشيخ زايد (بالقرب من الجامعة الأمريكية بدبي)، مروراً بتقاطع شارع النسيم مع شارع الفلك، ويمر فوق تقاطع شارع الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصولاً إلى شارع دبي هاربر، بطول 1500 متر، وبسعة مسارين في كل اتجاه، وبطاقة استيعابية إجمالية تقدر بنحو 6000 مركبة في الساعة في الاتجاهين، كما يتضمن تنفيذ أعمال تطوير وتحسينات سطحية على أربعة تقاطعات ممتدة على طول الجسر، هي التقاطع الخامس على شارع الشيخ زايد، وتقاطع شارع الفلك مع شارع النسيم، وتقاطع شارع الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود مع شارع النسيم، وشارع دبي هاربر، وسيسهم المشروع عند اكتماله، في تعزيز انسيابية الحركة المرورية، وخفض زمن الرحلة، من 12 دقيقة إلى 3 دقائق».

وجهة بحرية متكاملة

وقال عبد الله بن حبتور، الرئيس التنفيذي لشركة شمال القابضة: «يمثّل جسر دبي هاربر نقلة نوعية في البنية التحتية التي تربط المدينة بواجهتها البحرية، وهو ما يعزّز مكانة دبي هاربر بوصفه وجهةً بحريةً متكاملةَ الخدمات وعالية الترابط».

وأضاف: «يندرج هذا المشروع ضمن التزامنا في شمال القابضة، بإنشاء وجهاتٍ أيقونية ترتقي بالمشهد الحضري والعمراني لدبي، معتمدين على رؤية استثمارية طويلة الأمد وتخطيط مدروس، كما نعتمد على اتخاذ قرارات استراتيجية، تسترشد بفهمنا العميق لمسار تطور الوجهات، لنضمن اختيار التوقيت الأمثل للاستثمار، في نمو هذه الوجهات، وهو ما يدعم ابتكار بيئات أكثر انسيابية ومرونة، قادرة على تقديم خدمات ممتعة ومستدامة».

وقال: «يسهم الجسر في تسهيل الرحلات اليومية من وإلى دبي هاربر، عبر ربطه مباشرةً مع شارع الشيخ زايد، مما يعزّز من جودة حياة السكان والزوار على حد سواء؛ ونفتخر بتنفيذ المشروع بالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات، في تجسيدٍ لرؤية القيادة الرشيدة، في إرساء منظومة ربط عالمية المستوى، تشكل الركيزة الأساسية لنمو دبي على المدى الطويل».

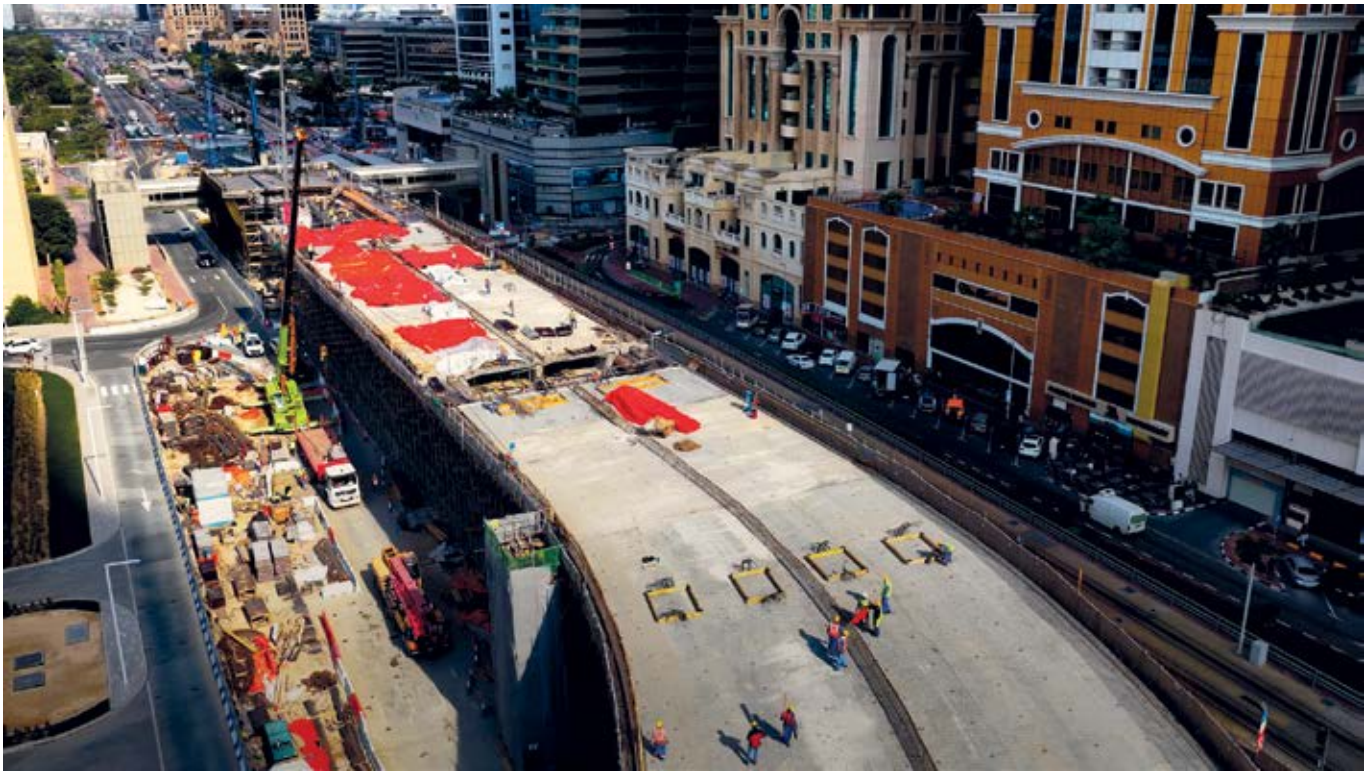

دبي هاربر

تجدر الإشارة إلى أن دبي هاربر، ينفرد بموقعه المتميّز، بين جزيرتي «بلووواترز» و«نخلة جميرا»، وعلى مقربة من أشهر معالم دبي، كبرج العرب، ويحتضن العديد من خيارات المعيشة والتسوق والترفيه.

ويجري حالياً تنفيذ مشروع تطويري، يمتد على مسافة 1.5 كيلومتر، يشتمل على مجمّع سكني، يحتضن 24 برجاً، بحوالي 7500 شقة سكنية.

طرق دبي تنجز 65٪ من مشروع تطوير الجسر المؤدي إلى مداخل ومخارج دبي هاربر

طول الجسر 1500 متر

سعة الجسر مساران

يتضمن المشروع تطوير وتحسينات سطحية على 4 تقاطعات ممتدة على طول الجسر

الطاقة الاستيعابية 6000 مركبة في الساعة

خفض زمن الرحلة من 20 دقيقة إلى 6 دقائق

تخدم 30 مدرسة و9 مناطق تطويرية

67 تحسيناً مرورياً سريعاً عام 2025 و45 تحسيناً في خطة 2026

أنجزت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، 67 تحسيناً مرورياً سريعاً، في مختلف مناطق الإمارة، خلال عام 2025، شملت 46 تحسيناً، في مواقع متفرقة من الشوارع الحيوية، والمناطق السكنية، و12 تحسيناً في مناطق المدارس، و9 تحسينات في المناطق التطويرية.
ويأتي هذا الإنجاز، ضمن خطة استراتيجية شاملة، وضعتها الهيئة للحلول المرورية السريعة الهادفة، إلى رفع كفاءة شبكة الطرق، والانسيابية المرورية، والحفاظ على سلامة مستخدمي الطريق.

وتستعد الهيئة إلى تنفيذ ما يزيد على 45 تحسيناً مرورياً، خلال عام 2026، تتضمن توسعةً وتطويراً لعدد من التقاطعات الحيوية والمناطق التطويرية، والمداخل والمخارج في المناطق السكنية والتجارية، إضافة إلى مجموعة من الحلول المرورية السريعة، في مناطق المدارس.

وتجسد التحسينات المرورية، التزام الهيئة بترجمة توجهات القيادة الرشيدة، في التطوير المستدام للبنية التحتية، ودعم كفاءة التنقّل، وتقليل زمن الرحلات والكثافة المرورية، من خلال تعزيز الربط بين المناطق السكنية والتعليمية والتطويرية، بما يواكب النمو الحضري ويعزز من جودة ورفاهية الحياة في إمارة دبي.

وساهمت الحلول والتحسينات السريعة المنجزة عام 2025 في تحقيق أثر مروري إيجابي وملموس، تمثّل في رفع كفاءة شبكة الطرق، وتعزيز انسيابية حركة المركبات، وتقليل زمن الرحلات، بنسبة تقديرية تصل إلى 45٪ في مناطق التحسينات، إلى جانب رفع الطاقة الاستيعابية للمركبات، في عدد من الشوارع، بنسبة تبلغ 33٪ ضمننطاق أعمال هذه التحسينات

- **12 تحسيناً مرورياً خدم أكثر من 30 مدرسة في دبي.**
- **45٪ تقليل زمن الرحلات في مناطق التحسينات.**
- **33٪ رفع الطاقة الاستيعابية للمركبات في عدد من الشوارع.**

في المناطق والشوارع الرئيسة والحيوية

وكان للحلول المرورية المنجزة عام 2025، دور واضح في تحسين انسيابية حركة المركبات، وزيادة الطاقة الاستيعابية للطرق، في عدة مناطق رئيسة، من أبرزها: الورقاء، والبرشاء جنوب، وند الحمر، والراس، وفي عدد من الشوارع الرئيسة، وهي: شارع الشيخ زايد، وشارع الميدان، وشارع الإمارات باتجاه الشارقة، وشارع أم الشيف، وشارع الوصل، وشارع رأس الخور، وشارع الشيخ زايد بن حمدان، وشارع المنارة.

كما أنجزت الهيئة خلال العام الماضي، سلسلة من التحسينات على الشوارع الحيوية، أبرزها توسعة شارع الشيخ زايد، إلى شارع الميدان من مسارين، إلى ثلاثة مسارات، وزيادة سعة جسر الميدان من 3 إلى 4 مسارات، وتوسعة المخرج من شارع الشيخ زايد الى شارع ميدان من مسار إلى مسارين، وتوسعة الوصلات بين الطرق السطحية والجسر، إلى جانب التحسينات المرورية، على تقاطع شارع الوصل مع شارع المنارة، حيث أسهمت التحسينات، برفع الطاقة الاستيعابية للمركبات، بنسبة 50٪، وخفض زمن الانتظار، بنسبة تتجاوز 30٪ في هذا التقاطع.

في محيط المدارس

كما نفذت الهيئة العام الماضي، 12 تحسيناً مرورياً، خدم أكثر من 30 مدرسة في دبي، ضمن استراتيجيتها لتعزيز كفاءة وانسيابية شبكة الطرق، خصوصاً في المناطق المدرسية، ومنها مُجمّع مدارس الورقاء الأولى، ومُجمّع المدارس في المزهر الأولى، ومُجمّع المدارس في القصيص، ومدرسة المواكب في القرهود، والكلية الإنجليزية في الصفا 1، ومُجمّع زايد التعليمي في المزهر الرابعة، ومُجمّع المدارس في البرشاء جنوب، وعدد من المدارس الأخرى، في مواقع متفرقة من الإمارة، وشملت التحسينات: توفير ساحات للمواقف، وتحسين المداخل والمخارج، وتوفير وسائل للتهدئة المرورية، وهو ما أسهم في تقليل الازدحام، وطوابير الانتظار، ورفع كفاءة الطرق، ومستوى السلامة المرورية في محيط المدارس.

802 مليون راكب استخدموا وسائل النقل الجماعي والتنقّل المشترك ومركبات الأجرة عام 2025

كشفت هيئة الطرق والمواصلات في دبي أن عدد مستخدمي وسائل النقل الجماعي والتنقّل المشترك في دبي التي تشمل مترو دبي وترام دبي وحافلات المواصلات العامة، ووسائل النقل البحري: (العبرات والفيري والتاكسي المائي)، والتنقّل المشترك: (مركبات شركات التطبيقات الذكية، ومركبات التأجير بالساعات، والحافلات عند الطلب)، إضافة إلى مركبات الأجرة (تاكسي دبي وشركات الامتياز)، بلغ 802.1 مليون راكب عام 2025، مقارنة بنحو 747.1 مليون راكب عام 2024، مسجلاً نمواً بنسبة 7.4٪، وبلغ المتوسط اليومي لعدد الركاب حوالي (2.2) مليون راكب، مقارنة بنحو (2) مليون راكب عام 2024، بينما بلغ عدد مستخدمي مركبات النقل الفاخر: (الليموزين)، «لا تحتسب ضمن عدد ركاب النقل الجماعي»، 23.6 مليون راكب، مقارنةً بحوالي 19.2 مليون راكب في عام 2024.

وبلغ إجمالي عدد رحلات وسائل النقل الجماعي والتنقّل المشترك ومركبات الأجرة، خلال العام الماضي، 167.3 مليون رحلة، منها حوالي 120 مليون رحلة لمركبات الأجرة، وأكثر من 41 مليون رحلة لوسائل التنقّل المشترك، واستحوذ شهرا أكتوبر ونوفمبر، على الرقم الأعلى في عدد الرحلات، بواقع 15.1 مليون رحلة لكلٍ منهما، وسجّل شهر أكتوبر من عام 2025، أعلى معدل في عدد الركاب، حيث جرى خلاله نقل قرابة 72.8 مليون راكب، وحلّ شهر نوفمبر ثانياً بحوالي 72.6 مليون راكب، ثم شهر ديسمبر بحوالي 71.4 مليون راكب، وتراوح عدد الركاب في باقي الأشهر بين 61 و69 مليون راكب.

وتؤكد مستويات الطلب المرتفعة خلال الربع الأخير من العام استقرار معدلات الاستخدام ضمن منظومة النقل الجماعي خلال الفترات الأعلى طلباً، بما يُظهر قدرة المنظومة على استيعاب الطلب المرتفع، ضمن ظروف تشغيلية مستقرة، مع تسجيل شهر ديسمبر مستوى أقل مقارنة بأكتوبر ونوفمبر، في ظل تغيّر أنماط الحركة المرتبطة بموسم الإجازات ونهاية العام.

نجاح الرؤية الاستراتيجية

وأكد معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، أن النمو التصاعدي والمستدام في أعداد

مستخدمي وسائل النقل الجماعي، والتنقّل المشترك في إمارة دبي، الذي سجل 7.4٪ العام الماضي، وكذلك زيادة عدد مستخدمي وسائل التنقّل المشترك بنسبة 30٪ مقارنة بعام 2024، يشكّل تحوّلاً هيكلياً في أنماط التنقّل، ويؤكد نجاح الرؤية الاستراتيجية التي انتهجتها الهيئة، في بناء منظومة نقل متكاملة، تشكّل ركيزة أساسية لجودة الحياة، والتنمية الاقتصادية في الإمارة.

وقال الطاير: «تمثّل هذه المؤشرات تتويجاً لاستثمارات طويلة الأمد في البنية التحتية، والتقنيات الذكية، وتكامل وسائل النقل المختلفة، حيث أصبح النقل الجماعي عنصراً محورياً في التخطيط الحضري المستدام، وداعماً رئيساً لكفاءة المدن، وقدرتها على استيعاب النمو السكاني والاقتصادي المتسارع».

كفاءة تشغيلية عالية

وأضاف: «ارتفاع الطلب المستمر على مختلف وسائل منظومة النقل الجماعي في دبي، يؤكد قدرة المنظومة على العمل بكفاءة تشغيلية عالية، بفضل تكامل خدمات المترو والترام والحافلات ووسائل النقل البحري والتنقّل المشترك، وتنوع الخيارات، التي تلبي احتياجات أنماط التنقّل اليومية، بما يوفّر بدائل مرنة وآمنة، تلبي احتياجات مختلف فئات المستخدمين».

وأكد معالي مطر الطاير أن هيئة الطرق والمواصلات تواصل العمل على تطوير منظومة نقل جماعي ذكية ومستدامة، ومتكاملة، من خلال التوسُّع في شبكات المترو والترام والحافلات، وتعزيز كفاءة وسائل النقل البحري، ودعم حلول التنقّل المشترك، إلى جانب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة البيانات، وتصميم رحلة المتعامل، بما ينسجم مع تطلعات دبي المستقبلية، مدينةً عالميةً رائدةً، ويعزز مكانتها ضمن أفضل المدن للعيش والعمل والزيارة، مشيراً إلى أن الهيئة تعتزم التوسُّع في المسارات المخصصة للحافلات ومركبات الأجرة، خلال عامي 2025 و2026، وتشمل تنفيذ ستة مسارات بطول 13 كيلومتراً، وبذلك يرتفع إجمالي طول المسارات المخصصة

زيادة في إجمالي عدد الركاب في عام 2026

802 مليون راكب

2.2 مليون راكب يوميا

إجمالي عدد الرحلات 167.3 مليون رحلة

للحافلات ومركبات الأجرة إلى 20 كيلومتراً، وتسهم هذه المسارات في زيادة عدد الركاب بنسبة 10٪، وتحسين معدل وصول الحافلات بنسبة 42٪، وتقليل زمن رحلة الحافلات بنسبة 41٪، كما تدرس الهيئة تنفيذ مشروع: (ترام بلا سكة)، في ثمانية مواقع في دبي، وهو نظام متطوّر ذاتي القيادة وصديق للبيئة يعمل بالطاقة الكهربائية، ويستخدم سكة افتراضية، تعمل بنظام التتبّع بالكاميرات لخطوط الطلاء على المسار، ويمتاز بانخفاض التكلفة، كما أن مدة تنفيذه أقل، مقارنة بمشاريع الترام التقليدية.

وقال: «هدفنا الاستراتيجي يتمثل في ترسيخ النقل الجماعي، باعتباره الخيار الأول للتنقّل في دبي، من خلال الارتقاء المستمر بجودة الخدمات، وتوسيع نطاق التغطية الجغرافية، وتعزيز التكامل بين الوسائل، وتحسين رحلة المستخدم، وتوفير منظومة نقل مرنة وآمنة ومستدامة، تواكب النمو السكاني والاقتصادي المتسارع، وتدعم مسيرة دبي نحو تنقّل أكثر سلاسة وكفاءة وجودةً حياة أعلى للجميع.»

نسب الاستخدام

يُعد مترو دبي العمود الفقري لنظام المواصلات العامة في الإمارة، حيث استحوذ على النسبة الكبرى من عدد مستخدمي وسائل النقل الجماعي، والتنقّل المشترك، ومركبات الأجرة عام 2025، بواقع 37٪، بينما بلغت حصة مركبات الأجرة 26٪، مقارنةً بحوالي 27٪ عام 2024، مسجّلة تراجعاً للعام الثالث على التوالي، وهو مؤشر جيد، على تحوّل الركاب نحو استخدام وسائل النقل الجماعي، وبلغت حصة حافلات المواصلات العامة 25٪، وسجّلت وسائل التنقّل المشترك، ارتفاعاً مستمراً خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث ارتفعت من 6.2٪ عام 2023، إلى 7.5٪ عام 2024، لتصل إلى 9٪ عام 2025، وحافظت وسائل النقل البحري، وترام دبي، على حصصها بواقع حوالي 2٪ لوسائل النقل البحري، و1٪ لترام دبي، ويُعد هذا التحوّل مؤشراً إيجابياً على النمو المستمر في استخدام وسائل النقل الجماعي، مدعوما بتحسين موثوقية الخدمة، وتكامل الشبكة بين المترو والحافلات ووسائل النقل المشترك، بما يرسخ دور منظومة النقل الجماعي، في تلبية احتياجات التنقّل للسكان والزوار، كما يؤكد النمو المستدام في عدد الركاب، أثر تطوير منظومة النقل الجماعي، واستمرارية مواءمة الخدمة مع الطلب، لا سيما في إدارة معدلات الطلب، وتحسين خدمة التنقّل عبر مختلف وسائل النقل الجماعي.

مترو دبي

بلغ عدد مستخدمي مترو دبي بخطيه الأحمر والأخضر، 294.7 مليون راكب عام 2025 بنسبة زيادة قدرها 7٪ مقارنةً بعام 2024، واستحوذت محطة برجمان (وهي محطة مشتركة على الخطين الأحمر والأخضر) ومحطة الرقة، على النصيب الأكبر من عدد الركاب خلال العام الماضي، حيث بلغ عدد ركاب محطة برجمان 17.8 مليوناً، مسجلة زيادة أكثر من 1.5 مليون راكب على العام الماضي، بينما بلغ عدد ركاب محطة الرقة 13.8 مليون راكب، وعلى الخط الأحمر سجّلت محطة الاتحاد أكبر عدد من الركاب بإجمالي 13.6 مليون راكب، تلتها محطة مول الإمارات بحوالي 11.2 مليون راكب، ثم محطة برج خليفة / دبي مول بنحو 10.9 ملايين راكب.

وعلى مستوى الخط الأخضر جاءت محطة شرف دي جي في المرتبة الأولى في عدد الركاب بواقع 10.5 ملايين راكب، تلتها محطة بني ياس بمعدل 8.4 ملايين راكب، وحلت محطة الاستاد ثالثةً بمعدل 7.5 ملايين راكب.

ويرتبط ارتفاع الطلب على هذه المحطات بطبيعة أدوارها داخل شبكة المترو، حيث يعمل بعضها محطاتٍ تبادليةً رئيسةً بين الخطوط، وتخدم أخرى مراكز جذب حضرية وتجارية وسياحية، إلى جانب تكامل عدد منها مع محطات الحافلات، وشبكة النقل الجماعي الأوسع، بما يعزز سهولة الوصول، ويدعم خدمة التنقّل اليومي، للسكان والزوار.

مستخدمو وسائل النقل

نقلت حافلات المواصلات العامة العام الماضي 197.2 مليون راكب، بنسبة زيادة قدرها 5٪ مقارنة بعام 2024، وبلغ عدد مستخدمي وسائل النقل البحري، التي تشمل العبرات والتاكسي المائي وفيري دبي العام الماضي 18.4 مليون راكب بنسبة زيادة قدرها 3٪، ونقل ترام دبي 9.9 ملايين راكب بنسبة زيادة قدرها 5٪ مقارنةً بعام 2024، أما وسائل التنقّل المشترك، التي تشمل مركبات شركات التطبيقات الذكية، ومركبات التأجير بالساعات، والحافلات عند الطلب، فنقلت 72.9 مليون راكب العام الماضي بنسبة زيادة بلغت 30٪، بينما نقلت مركبات الأجرة في دبي العام الماضي 209 ملايين راكب بنسبة زيادة قدرها 4٪ مقارنةً بعام 2024، كما بلغ عدد مستخدمي مركبات النقل الفاخر: (الليموزين) نحو 23.6 مليون راكب، خلال عام 2025 بنسبة زيادة قدرها 22٪ مقارنةً بعام 2024.

عدد الركاب عام 2025

- **مترو دبي** بخطيه الأحمر والأخضر **294.7** مليون راكب
- **ترام دبي 9.9** ملايين راكب
- **حافلات المواصلات العامة** **197.2** مليون راكب
- **جميع وسائل النقل البحري** **18.4** مليون راكب
- **مركبات الأجرة** **209** ملايين راكب
- **وسائل النقل المشترك** **72.9** مليون راكب
- **مركبات النقل الفاخرة (الليموزين)** **23.6** ملايون راكب

ويظهر هذا التوزيع، عبر وسائل النقل المختلفة تكامل منظومة النقل الجماعي، من خلال إتاحة بدائل متعددة، تخدم أنماط الرحلات اليومية المختلفة للمستخدمين، حيث تسهم حافلات المواصلات العامة، ومترو دبي، في خدمة الرحلات اليومية، ذات الأحجام العالية، وتستكمل وسائل النقل عند الطلب والنقل الفاخر، تغطية الرحلات قصيرة المدى أو الخاصة، بما يعزز مرونة التنقّل، ضمن شبكة نقل مترابطة.

ويبرز ذلك أيضاً قدرة منظومة النقل الجماعي، على استيعاب الطلب المتنامي، بكفاءة ضمن إطار تشغيلي متماسك، على مستوى الشبكة، بما يدعم توجه إمارة دبي المستمر، نحو تنقّل أكثر سلاسة، وجودة حياة أعلى للسكان والزوار.

من المعهد العالمي لإدارة الابتكار

(الهيئة) تحصد جائزة أفضل حاضنة ابتكار على مستوى العالم

حققت هيئة الطرق والمواصلات في دبي إنجازاً عالمياً جديداً، يُضاف إلى سجلها الحافل بالإنجازات الريادية، بعد فوزها بالمركز الأول عالمياً في فئة «أفضل مُسرّع ابتكار» على مستوى العالم ضمن جوائز المعهد العالمي لإدارة الابتكار: (GIMI) لعام 2025، التي تمنح للجهات التي تُحدث أثراً ملموساً في منظومات الابتكار حول العالم.

وقالت شيخة أحمد المهيري، مدير إدارة الابتكار والريادة بقطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية في هيئة الطرق والمواصلات: «إن برنامج (مسرّع الابتكار) في الهيئة، يهدف إلى الاستفادة المثلى من ابتكارات الشركات الناشئة، في مجالات التنقّل المتوائمة مع استراتيجية الهيئة، وتوجهات الدولة في هذا المجال، وذلك عن طريق البحث عن الشركات الناشئة، وتقييمها، ودعمها لتطوير وتطبيق حلولها الابتكارية داخل الهيئة، وبالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، مما يُفعّلُ ويعزز دور الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص، ويرفع مؤشر نضج الابتكار في الهيئة، موضحة أن البرنامج أثبت فعاليته نموذجاً تشغيلياً متكاملاً، في تمكين الابتكار، وتسريع عملية تبنّي الحلول التقنية المتقدمة.

وقالت المهيري: «يمثّل هذا التتويج العالمي، تأكيداً لتكامل منظومة الابتكار في هيئة الطرق والمواصلات، حيث أسهم برنامج (توسيع نطاق التنقّل): (ScaleUp Mobility)، الذي أطلقته إدارة الابتكار والريادة بقطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية، في هيئة الطرق والمواصلات، في ترسيخ نموذج مؤسسي فاعل، لتمكين الابتكار، وربطه بالنتائج التشغيلية، كما عزّز هذا النجاح الدور الذي يؤديه مركز هيئة الطرق والمواصلات لأبحاث وابتكارات التنقّل: (TRIP)، بوصفه الذراع الابتكارية والتطبيقية للبرنامج، من خلال توفير البنية التحتية الداعمة، وتحويل مخرجات البحث والابتكار، إلى حلول عملية قابلة للتنفيذ، بما يضمن مواءمة المبادرات الابتكارية، مع التوجهات المستقبلية لقطاع التنقّل، واستراتيجيات الهيئة طويلة المدى».

..وتنال اعتماد (أفضل بيئة عمل) لعام 2025

حصلت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، على اعتماد (أفضل بيئة عمل)، من منظمة (أفضل مكان للعمل) العالمية: (Great Place to Work)، إحدى أبرز الجهات المتخصصة، في تقييم وقياس بيئات العمل المؤسسية، وذلك تأكيداً لتميّز الهيئة، في توفير بيئة عمل إيجابية ومحفزة، تدعم وترتقي برضا الموظفين وتمكينهم.

جاء هذا الاعتماد استناداً إلى منهجية علمية معتمدة، تقيس رحلة الموظفين، ومستويات الرضا الوظيفي، والرفاهية في بيئة العمل.

ويؤكد هذا الاعتماد التزام الهيئة، بترسيخ ثقافة مؤسسية، قائمة على الثقة والشفافية والتمكين، بما يسهم في تعزيز الأداء المؤسسي، والاستدامة الوظيفية.

ويُعد هذا الإنجاز تتويجاً لنهج الهيئة المستدام، في تطوير رأس المال البشري، وبناء ثقافة عمل داعمة للابتكار، بما ينسجم مع توجهات القيادة الرشيدة، في تعزيز بيئة العمل المحفزة، وبناء مؤسسات حكومية مرنة، قادرة على استشراف المستقبل.

وأكدت عذاري محمد، المدير التنفيذي لإدارة الموارد البشرية والتطوير، في قطاع خدمات الدعم الإداري المؤسسي، في هيئة الطرق والمواصلات، أن هذا الاعتماد، يؤكد ثقة الموظفين بمنظومة العمل في الهيئة، ويجسّد التزامها بتطبيق أفضل الممارسات العالمية، في إدارة رأس المال البشري، وبناء بيئة عمل

- **تتبنّى الهيئة نهجاً متكاملاً، في إدارة رأس المال البشري، انعكس بشكل مباشر، على تحقيق سلسلة من الإنجازات الرائدة، في مجال الموارد البشرية، من أبرزها فوزها بجائزة مجلس التعاون الخليجي الحكومي للموارد البشرية لعام 2025، عن فئة أفضل استراتيجية لرفاهية ومزايا الموظفين، في القطاعين الحكومي والخاص.**

قائمة على العدالة المؤسسية، والاحترام المتبادل، وتعزيز روح الفريق الواحد، بما يسهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي، وتحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية.

وقالت: «تقييم هذه المنظمة للهيئة، يستند إلى قياس مباشر لرحلة الموظفين، ويركز على محاور رئيسة، تشمل الثقة، والاعتزاز بالانتماء، وتمكين الكفاءات، وتطوير المهارات، مؤكدةً أن الاستثمار في الموظفين، يشكّل ركيزة أساسية، لتحقيق التميّز المؤسسي، واستدامة الأداء».

- **إنجاز عالمي يؤكد ريادة دبي في الابتكار الحكومي.**
- **برنامج يحوّل حلول الشركات الناشئة إلى تطبيقات تشغيلية متقدمة.**
- **مواءمة المبادرات الابتكارية مع التوجهات المستقبلية لقطاع التنقّل.**
- **شراكات استراتيجية تعزز نضج منظومة الابتكار.**

وأضافت المهيري: «يجسّد هذا الفوز تأكيداً عالمياً لريادة دبي في الابتكار الحكومي، وترسيخاً لالتزامنا بتطوير منظومة نقل ذكية ومستدامة، بالشراكة مع الشركات الناشئة؛ ويمثّل برنامج (توسيع نطاق التنقّل)، نموذجاً ناجحاً لربط الابتكار بالنتائج التشغيلية الفعلية».

وجاء إعلان الفوز بالجائزة، خلال حفل توزيع جوائز معهد الابتكار العالمي، الذي أُقيم في مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل، بمشاركة واسعة من نخبة من قادة الابتكار، وصنّاع القرار، وممثّلي المؤسسات الحكومية والخاصة، من مختلف دول العالم.

وتكمن أهمية الفوز بالجائزة، لدولة الإمارات العربية المتحدة عموماً، ولإمارة دبي على وجه الخصوص، في الاعتراف العالمي، بهيئة الطرق والمواصلات، منصةً رائدةً للابتكار الحكومي، وتعزيز ثقة الشركات الناشئة والمستثمرين، في منظومة الابتكار بدبي، إلى جانب دعم

الحضور الإعلامي الدولي، ورفع القدرة التنافسية العالمية، بما يسهم في ترسيخ وتأكيد مكانة دبي مركزاً عالمياً رائداً للتقنيات الناشئة في قطاع النقل الحضري.

من المعهد البريطاني للمعايير
..وأول جهة في العالم تحصل على (آيزو نضج الحوكمة)

في خطوة تجسّد ريادتها في الحوكمة المؤسسية، حصلت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، على شهادة (نموذج نضج الحوكمة المؤسسية – الآيزو ISO37004)، لتصبح أول جهة في العالم، تنال هذه الشهادة، من المعهد البريطاني للمعايير، وهي من أحدث المواصفات العالمية، في هذا المجال.

وأفاد فيصل الطاهري، مدير إدارة التدقيق الداخلي، في هيئة الطرق والمواصلات، أن الهيئة سبّاقة في تطبيق أفضل الممارسات العالمية، في مجال تقييم الحوكمة المؤسسية، واستيفاء متطلبات شهادة الآيزو العالمية، حيث أُرست معايير ومنهجيات محكمة، لتقييم مستوى نضج الحوكمة المطبّقة فيها، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية، ومنها إدارة العمليات، وعمليات التخطيط الاستراتيجي، وتحقيق غايات الهيئة، ومقاييس الأداء، وعمليات المراقبة والاتصال، والشفافية والمساءلة، مشيراً إلى أن تقييم الحوكمة المؤسسية في الهيئة، يخضع إلى مستويات نُضج مختلفة ومتدرجة، بما يدعم التطوير والتحسين المستمر.

- **تُعد الشهادة إنجازاً داعماً لمسيرة التميّز، التي تشهدها الهيئة، في مجال الحوكمة المؤسسية، حيث تبنّت منظومة متكاملة، ومبادئ واضحة، أساساً لكل أنشطتها، علاوة على العديد من مستويات الرقابة، لتقديم ضمانات مستدامة، تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للهيئة.**

الجدير بالذكر أن الهيئة، تتبنّى ممارسات مبتكرة، في مجال الحوكمة المؤسسية، كما تحرص على خلق بيئة عمل، تتّسم بالنزاهة والشفافية، ضمن منظومة متكاملة، تتميّز بأعلى معايير المساءلة والرقابة، على جميع مشاريعها، وأنشطتها، وعملياتها التشغيلية.

40٪ نمو قطاع النقل التجاري بدبي خلال 2025 بعوائد 8.4 مليارات درهم سنوياً

أعلن معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، أن قطاع النقل التجاري في إمارة دبي، سجّل نمواً كبيراً عام 2025، تجاوز 40٪ في عدد الشركات المرخّصة مقارنة بعام 2024، بينما ارتفع إجمالي عدد المركبات المسجّلة في القطاع بأكثر من 500 ألف مركبة بنسبة زيادة بلغت نحو 25٪، وتجاوزت المساهمة المباشرة لقطاع النقل التجاري في اقتصاد الإمارة معدل 8.4 مليارات درهم سنوياً.

وأوضح معاليه أن عدد شركات النقل التجاري المرخّصة ارتفع من 12.100 شركة عام 2024 إلى 16.917 شركة عام 2025، وهو ما يؤكد توسُّع قاعدة الأعمال وزيادة ثقة المستثمرين ببيئة الأعمال في دبي، ويؤكد المكانة المتقدمة للإمارة مركزاً عالمياً للنقل والخدمات اللوجستية، مؤكداً أن هذا النمو القوي جاء مدفوعاً بعدة عوامل رئيسة، أبرزها التحوّل الرقمي وتوسُّع الحلول الذكية، وتزايُد الطلب على خدمات التوصيل عبر التطبيقات الذكية، ونمو أنشطة الخدمات اللوجستية، وتأجير المركبات، وغيرها من أنشطة النقل التجاري، بما يواكب التحوّلات المتسارعة في أنماط التجارة وسلاسل الإمداد.

وأشار إلى أن الأداء المتحقق ينسجم مع مستهدفات استراتيجية دبي للنقل التجاري واللوجستي البري 2030، التي تمضي في تعزيز مساهمة القطاع في التنمية الاقتصادية المستدامة، وترسيخ دوره ركيزة أساسية ضمن منظومة الاقتصاد المتكامل للإمارة.

تطوير خدمات القطاع

وأوضح معالي المدير العام ورئيس مجلس المديرين، أن عام 2025 شهد إطلاق عدد من المبادرات النوعية، التي عززت المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية للقطاع، من أبرزها إطلاق إطار تنظيمي شامل للمركبات الثقيلة ذاتية القيادة في قطاع الخدمات اللوجستية، بما يدعم تبنّي التقنيات المستقبلية ويعزز تنافسية دبي في مجال

الطاير:

- **النمو المستمر في قطاع النقل التجاري يؤكد الثقة في بيئة الأعمال في دبي ويعزز مكانتها مركزاً عالمياً رائداً في مجالات النقل والخدمات اللوجستية**
- **أكثر من 16.900 شركة و500 ألف مركبة مسجلة في القطاع عام 2025**

النقل المتقدم، وإطلاق منصة «لوجستي» الرقمية للعمليات اللوجستية، التي حققت انتشاراً واسعاً وإقبالاً متنامياً من المشغّلين والمستخدمين، وتُوِّجت بجائزة «أفكار المملكة المتحدة» لأفضل فكرة ابتكارية لعام 2025، في مؤشر على ريادة دبي في تطوير حلول رقمية متقدمة لإدارة الأنشطة اللوجستية، وتعزيزاً لجهود الهيئة في مجال الاستدامة، وقعت الهيئة شراكة مع شركة متخصصة لإنشاء شبكة محطات لتبديل بطاريات دراجات توصيل الطلبات في أنحاء دبي، دعماً للتحوّل نحو حلول منخفضة الانبعاثات، كما أنشأت شبكة من مناطق استراحة سائقي مركبات التوصيل في مختلف مناطق الإمارة، بما يعزز السلامة المرورية ويحسّن بيئة العمل.

أجندة دبي الاقتصادية (D33)

وقال معالي مطر الطاير: «إن النمو المستمر في قطاع النقل التجاري، يؤكد الثقة المتزايدة ببيئة الأعمال في دبي، ويعزز مكانة الإمارة مركزاً عالمياً رائداً في مجالات النقل والخدمات اللوجستية، بما يدعم مسيرة التنمية الاقتصادية المستدامة ويرسّخ دور القطاع محركاً رئيساً للنمو خلال المرحلة المقبلة، مؤكداً حرص هيئة الطرق والمواصلات على تعزيز وحوكمة أنشطة النقل التجاري في دبي، وبناء شراكات استراتيجية فاعلة مع القطاع الخاص، وتبسيط إجراءات الترخيص التجاري، بما يدعم الرؤية القيادية الهادفة إلى ترسيخ مكانة دبي مركزاً عالمياً رائداً للأعمال والتجارة».

وأضاف: «يسهم قطاع النقل التجاري بشكل مباشر بأكثر من 8.4 مليارات درهم سنوياً في اقتصاد دبي، ويُعد ركيزة أساسية في المنظومة الاقتصادية للإمارة، حيث يؤدي دوراً محورياً في تحقيق أجندة دبي الاقتصادية (D33) من خلال تسهيل حركة البضائع، وتعزيز سلاسة وانسيابية سلاسل التوريد العالمية، ورفع تنافسية دبي الدولية، وتحقيق آثار إيجابية على الصعيدين الاجتماعي والبيئي».

وأكد الطاير أن استمرار الابتكار، وتعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص، وتوسيع استخدام التكنولوجيا والحلول الذكية، سيقود قطاع النقل التجاري إلى مستويات نمو أعلى خلال المرحلة المقبلة، بما يعزز ريادة دبي في مجالي النقل التجاري والخدمات اللوجستية البرية، ويدعم جذب الاستثمارات المحلية والدولية، ويكرّس استدامة الأعمال في مختلف القطاعات الاقتصادية.

عدد المركبة المسجلة
500 ألف مركبة

بزيادة
على أساس سنوي

عدد الشركات
16917 شركة

بزيادة
على أساس سنوي
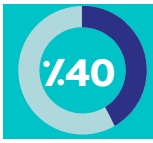

المساهمة المباشرة للقطاع في اقتصاد إمارة دبي 8.4 مليارات درهم سنوياً

الأداء المتحقق ينسجم مع مستهدفات استراتيجية دبي للنقل التجاري واللوجستي البري 2030

معايير فحص لتمديد العمر التشغيلي لدراجات توصيل الطلبات

اعتمدت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، معايير فحص لتمديد العمر التشغيلي لدراجات توصيل الطلبات، تتيح خدمة تجديد تسجيل الدراجة، لمزاولة نشاط التوصيل لمدة عام إضافي، في خطوة تجسد حرص الهيئة على الارتقاء بمستوى معايير السلامة المطبقة في هذا النشاط، ودعم استدامة نمو قطاع توصيل الطلبات.

وستُطبّقُ معايير الفحص الفني الشاملة لدراجات توصيل الطلبات المطورة، وفق أفضل الممارسات العالمية المطبقة في هذا المجال، بصورة «اختيارية»، في مراكز الفحص وعبر الموقع الإلكتروني للهيئة، ضمن خدمة «تمديد العمر الافتراضي لدراجات التوصيل»، وذلك وفق آلية واضحة تضمن سلامتها ومواءمتها لمتطلبات النشاط، قبل تجديد تسجيلها للعام الخامس.

وأكد خالد محمد صالح، مدير إدارة أنشطة النقل التجارية في هيئة الطرق والمواصلات، أن قطاع التوصيل شهد نمو متسارعاً في السنوات الأخيرة، وأن مبادرة الفحص الفني، التي جرى تطويرها لقطاع التوصيل تساهم في دعم نمو القطاع ورفع مستوى الجودة والخدمات المقدمة للمتعاملين، وتساهم في الحفاظ على سلامة السائقين، ومستخدمي الطريق، وتقليل التكاليف على الشركات المشغلة، ورفع الكفاءة التشغيلية.

الخدمة تُطبّق عبر مراكز فحص محددة من خلال موقع الهيئة

المبادرة تتيح تجديد تسجيل الدراجة لمزاولة نشاط التوصيل لمدة عام إضافي

مبادرات متكاملة لتعزيز السلامة والالتزام بقواعد وأنظمة السير والمرور ودعم القطاع

وفق إجراءات مبسطة ومرنة وبحضور مقدم الطلب شخصياً

تبديل أكثر من 58 ألف رخصة قيادة لـ57 دولة بالرخصة الإماراتية خلال 2025

في إطار جهود هيئة الطرق والمواصلات في دبي، لتعزيز جودة الحياة، وتسهيل وتبسيط الإجراءات الخاصة برخص القيادة الأجنبية، للمقيمين والزوار في دبي، بدلت الهيئة خلال العام الماضي 58 ألفاً و82 رخصة قيادة أجنبية صادرة من 57 دولة، معترفاً بتبديل رخص قيادتها برخصة إماراتية، استناداً إلى القرارات الوزارية، ومذكرات التفاهم، الموقعة بين دولة الإمارات العربية المتحدة، والدول المعنية.

وأكد سلطان الأكرف، مدير إدارة ترخيص السائقين في مؤسسة الترخيص في الهيئة، أن قائمة الدول المعترف بتبديل رخص قيادة مواطنيها بالرخصة الإماراتية، تشمل 5 دول خليجية، و38 دولة أوروبية، و13 دولة آسيوية، إضافة إلى دول من أمريكا اللاتينية، ودولة إفريقية، مشيراً إلى أن آخر الدول التي أضيفت إلى القائمة هي قيرغيزستان، وكوسوفو، وشمال مقدونيا، وولاية تكساس، وكرواتيا.

وأوضح الأكرف أن هذه الخدمة، تؤكد توجه إمارة دبي، نحو دعم التعاون الدولي، وتقديم خدمات مرنة، تلبي احتياجات المقيمين والزوار من مختلف الجنسيات، وتعزز مكانتها وجهةً عالميةً مفضلةً للعيش والعمل، بما ينسجم مع مستهدفات جودة الحياة، وسهولة التنقل.

وقال: «خدمة استبدال رخص القيادة، متاحة عبر الموقع الإلكتروني للهيئة، أو من خلال مراكز إسعاد المتعاملين المنتشرة في إمارة دبي،

خطوات سهلة

■ **يمكن لشركات توصيل الطلبات، التي تستخدم الدراجات النارية في دبي الاستفادة من هذه الخدمة، التي ستُمكّنها من تمديد عمر دراجات التوصيل الخاصة بها، من خلال خطوات سهلة وسريعة، عبر الدخول إلى موقع الهيئة، وتسجيل الدخول من حساب الشركة، واختيار الخدمة مع تحديد الدراجات، التي وصلت الحد الأقصى للعمر الافتراضي، ثم استكمال إجراءات خدمة الفحص الفني، في المراكز المخصصة للفحص.**

وقال صالح: مبادرة تمديد العمر الافتراضي لدراجات التوصيل، تسهم في حوكمة هذا النشاط، وتعزيز نموه واستدامته، لما له من دور حيوي في اقتصاد الإمارة، وتسهيل حياة المجتمع، مشيراً إلى نمو عدد شركات ودراجات التوصيل، وهو ما يؤكد أهمية تطبيق معايير دقيقة، تسهم في رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للمتعاملين، وتعزيز سلامة السائقين، ومستخدمي الطريق.

وأكد خالد أن الهيئة، وبالتعاون مع الجهات المعنية والقطاع الخاص، وضعت خطة مشاريع ومبادرات عديدة لدعم نمو هذا القطاع، كما أطلقت عدة مبادرات شملت تخصيص محطات واستراحات لسائقي توصيل الطلبات، مزودة بمرافق خدمية، ومبادرات متعلقة بتحديد مسارات مخصصة لدراجات التوصيل، واعتماد لوحات أرقام صفراء مخصصة لدراجات التوصيل لتعزيز السلامة، إلى جانب تطوير محطات شحن ومبادرات أخرى تستهدف الحد من إجهاد السائقين وتعزيز السلامة على الطرق، وبما يدعم استدامة نمو هذا القطاع.

الخدمة متاحة عبر الموقع الإلكتروني للهيئة أو من خلال مراكز إسعاد المتعاملين في دبي

الخدمة تعزز دبي وجهةً عالميةً مفضلة للعيش والعمل وجودة الحياة

على أن تُستكمل الإجراءات بإجراء فحص النظر، في أحد مراكز فحص النظر المعتمدة، وتقديم الطلب، وإبراز الرخصة الأصلية المطلوب تبديلها، ودفع الرسوم المقررة، شريطة أن تكون الرخصة الدولية سارية المفعول، وبحضور مقدم الطلب شخصياً».

وأشار مدير إدارة ترخيص السائقين، إلى أن هذه الخطوة، تأتي انسجاماً مع رؤية دولة الإمارات، في تطوير خدمات حكومية استباقية وفعالة، وترسيخ بيئة خدمية متكاملة، تدعم سهولة التنقل، وتعزز جاذبية الدولة، للعيش والعمل.

للاطلاع على الدول المعترف بتبديل رخص القيادة الصادرة عنها بالرخصة الإماراتية: يرجى زيارة رابط الخدمة:

https://www.rta.ae/wps/portal/rta/ae/home/rta-services/service-details?serviceId=3704301

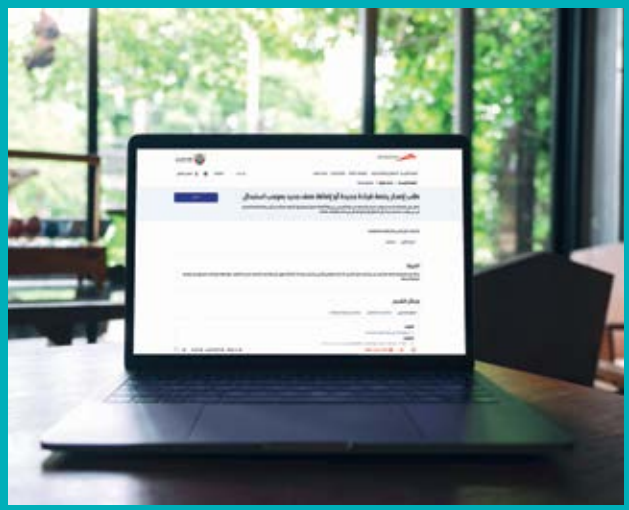

الدول الأكثر استبدالاً للرخص

■ **جاءت في مقدمة الدول، التي بدل رعاياها رخص القيادة الخاصة ببلدانها، بالرخصة الإماراتية، خلال عام 2025، المملكة المتحدة، وتشمل: (إنجلترا، وويلز، واسكتلندا، وإيرلندا الشمالية)، بمعدل 13165 رخصة، ثم الجمهورية التركية بمعدل 6838 رخصة، ثم الصين بمعدل 5300 رخصة.**

إطلاق خدمة تصريح تركيب مظلات مواقف المركبات في الأحياء السكنية

أطلقت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، خدمة تصريح تركيب مظلات لمواقف المركبات في الأحياء السكنية، التي تكون على المواقف النظامية المحجوزة.
وتتوفر هذه الخدمة عبر الموقع الإلكتروني للهيئة، من خلال شركات المقاولات، حيث يُقدم الطلب من نافذة موحّدة، للحصول على موافقة جميع الجهات الخدمية الأخرى، ذات العلاقة.

ويأتي إطلاق الهيئة لهذه الخدمة، تلبية لاحتياجات السكان، ومن منطلق تحسين جودة الحياة، وحفاظاً على المظهر الحضاري والجمالي لإمارة دبي، ولضرورة هذه الخدمة، من خلال الاستماع إلى الملاحظات في مجالس المتعاملين، والزيارات الميدانية، ونظراً لارتفاع درجات الحرارة في الصيف، وتزايد عدد المركبات في الوحدات السكنية.

وقال عارف شاكري، مدير إدارة حرم الطريق، في مؤسسة المرور والطرق، في هيئة الطرق والمواصلات، في دبي: «الاشتراطات المعتمدة لتركيب مظلات مواقف المركبات في الأحياء السكنية، تتضمن عدم تأثير المظلة في استمرارية التنقّل المرن والمشاة، وكذلك ألا تؤثر في سلامة وانسيابية الحركة المرورية، وألا تحجب أي لوحات مرورية، إضافة إلى عدم التأثير في خطوط خدمات البنية

■ **يشترط أن يكون تركيب المظلة مؤقتاً، بحيث يمكن إزالتها عند طلب أي جهة من الجهات الخدمية التي تتشارك في خدمات البنية التحتية في حالات المشاريع التطويرية أو الصيانة أو الطوارئ.**

أنظمة ذكية وتكامل تشغيلي يعززان سرعة استعادة المفقودات

تعامل فريق (المفقودات والمعثورات)، التابع لمركز الاتصال في إدارة إسعاد المتعاملين، في هيئة الطرق والمواصلات بدبي مع 104 آلاف و162 بلاغاً عن مفقودات داخل مركبات الأجرة، في إمارة دبي، خلال عام 2025، وذلك وفق منظومة متكاملة، من الإجراءات المعتمدة، التي تضمن سرعة الاستجابة، ودقة المتابعة، بدءاً من تلقي البلاغ، والتحقق من بيانات الرحلة والسائق، وصولاً إلى تسليم المفقودات للمتعاملين، وفق أعلى معايير الدقة والموثوقية.

وأكّدت ميرة الشيخ مدير إدارة إسعاد المتعاملين، في قطاع خدمات الدعم الإداري المؤسسي في الهيئة، أن هذه الجهود تأتي انسجاماً مع الرسالة الاستراتيجية للهيئة، الرامية إلى توفير تنقل آمن وسهل، من خلال تطوير منظومة وخدمات طرق ونقل مبتكرة ومستدامة، ترتقي بخدمة المتعاملين، إلى مستويات عالمية، موضحة أن الهيئة تضع المتعامل في صدارة أولوياتها، عبر تطبيق غاياتها وأهدافها الاستراتيجية، المرتبطة بإسعاد المتعاملين، التي تسهم في تطوير القدرات، لفهم خصائص واحتياجات ومتطلبات المتعاملين، وتطوير منتجات وخدمات استباقية ومخصصة، إضافة إلى ترسيخ ممارسات واعية، وسلوكيات إيجابية، من المتعاملين، بما يدعم كفاءة واستدامة منظومة التنقل في الإمارة.

وقالت: «منظومة التعامل مع بلاغات المفقودات، ترتكز على جاهزية الفرق المختصة، والتكامل الفعّال بين مركز الاتصال، وشركات مركبات الأجرة، والسائقين، مدعومة بأنظمة تقنية ذكية، تسهم في حماية ممتلكات المتعاملين، وتعزيز ثقتهم بالخدمات المقدمة».

وفيما يتعلق بطبيعة المفقودات، التي جرى التعامل معها خلال 2025، أشارت ميرة الشيخ إلى العثور على مبالغ مالية، تجاوزت قيمتها التقديرية 2 مليون درهم، إضافة إلى أجهزة إلكترونية، شملت الهواتف الذكية، والحواسيب المحمولة والأجهزة اللوحية، بعدد يقارب 35 ألف جهاز، فضلاً عن جوازات سفر، ووثائق رسمية، بلغ عددها ما يقارب 3 آلاف مستند، إلى جانب جواهر ومقتنيات شخصية ثمينة أخرى.

وأضافت ميرة الشيخ: «حرصت الهيئة على تسهيل عملية تقديم

التحتية، التي تقع أسفل الأرصفة والمواقف، والالتزام بشكل ولون المظلة، بحسب النموذج المعتمد لدى الهيئة».

ودعا شاكري أصحاب الوحدات السكنية الجديدة، وكذلك الملاك المستقبليين القائمين على البناء، باعتبارهم شركاء في جعل إمارة دبي المدينة، الأجمل والأكثر رقياً وتحضراً في العالم، إلى مراعاة حرم الطريق، والتأكد خلال فترة تركيب المظلات، من مطابقتها للمعايير بإمارة دبي، مبيّناً أن الهدف من الخدمة، هو تنظيم عملية تركيب المظلات، بما ينسجم مع المواصفات الفنيّة، والاشتراطات المعتمدة، وبما يضمن الحفاظ على المظهر الحضاري للإمارة، وسلامة وانسيابية حركة المشاة والمركبات، وعدم التأثير في اللوحات المرورية، أو عناصر أثاث الطريق.

البلاغات عبر توفير قنوات تواصل متعددة، شملت مركز الاتصال، بنسبة 56٪، والتطبيقات الذكية، بنسبة 10.8٪، وخدمة المحادثة النصية مع المتحدث الآلي: (محبوب)، بنسبة 30.8٪، مؤكدة أن مركز الاتصال يقدم خدماته بعدة لغات تشمل العربية، والإنجليزية، والهندية، والفلبينية، والفرنسية، والصينية، والروسية وغيرها، بما يضمن شمولية الخدمة، لكل فئات المجتمع».

وطورت هيئة الطرق والمواصلات عدداً من الأنظمة الداعمة لعمليات البحث والمتابعة، وهو ما أسهم في رفع كفاءة الاستجابة، وتقليل زمن معالجة البلاغات، كما شهدت القنوات الذكية ارتفاعاً ملحوظاً في استخدامها من قبل الجمهور، في انعكاس مباشر لوعي المتعاملين، وتفضيلهم للحلول الرقمية السريعة، وتعتمد هذه المنظومة على تقنيات متقدمة ومتطورة، تتيح تتبع حركة مركبات الأجرة بدقة، والتواصل مع السائق خلال وقت وجيز، إضافة إلى برامج مخصصة، لتوثيق البلاغات ومتابعتها حتى إغلاقها، وفق آليات واضحة لتسليم المفقودات، تضمن التحقق من هوية المتعامل، والحفاظ على الخصوصية، وتسليم المقتنيات بأمان وفق الإجراءات المتبعة.

وتتميّز المنظومة بسرعة الاستجابة، حيث يجري التواصل مع المتعامل، خلال مدة لا تتجاوز ساعتين في معظم الحالات، وهو ما انعكس إيجابًا على مستوى الرضا، إذ تلقى مركز الاتصال أكثر من 30 رسالة شكر وتقدير خلال عام 2025، كما شهد العام الحالي مبادرات إيجابية، من سائقي مركبات الأجرة، تمثلت في المبادرة إلى تسليم المفقودات فور العثور عليها، وجرى تكريم عدد من السائقين تقديراً لأمانتهم، في تجسيد عملي لقيم النزاهة والمسؤولية.

- **تشجيع المتعاملين على استخدام القنوات الذكية المتاحة للإبلاغ.**
- **أكثر من 104 آلاف بلاغ عن مفقودات في مركبات الأجرة خلال 2025.**

ويواصل فريق (المفقودات والمعثورات) أداء دوره، حلقةَ وصل رئيسةً، بين المتعاملين ومقدمي الخدمة، في تأكيد أن إسعاد المتعامل، لا يقتصر على جودة الرحلة، بل يمتد ليشمل حماية ممتلكات المتعاملين، وترسيخ الثقة، التي تشكل أساس الخدمات الذكية في إمارة دبي.

إطلاق مركز الجاهزية المؤسسية والتنمية المستدامة عبر شراكة أمريكية

حققت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، إنجازاً مهماً في مسيرتها نحو التميّز المؤسسي، وذلك بإطلاق مركز «الجاهزية المؤسسية والتنمية المستدامة».
ففي سابقة تُعد الأولى من نوعها، على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أبرمت الهيئة شراكة استراتيجية، مع المركز الأمريكي للإنتاجية والجودة: (APQC)، المؤسسة العالمية الرائدة في مجالات الإنتاجية وجودة الأداء، ليكون العضو المؤسس، لمركز الجاهزية المؤسسية، والتنمية المستدامة.

ويمثّل هذا الاتفاق الإطلاق الرسمي، لأول مركز متخصص بتميّز الأداء، تابع للمركز الأمريكي للإنتاجية والجودة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما يعزّز مكانة هيئة الطرق والمواصلات، في صدارة الجهات العالمية، في إدارة العمليات، وترسيخ المرونة المؤسسية.

ويتمثّل هدف المركز بشكل رئيس، في تمكين الكفاءات الوطنية، داخل الهيئة، والارتقاء بممارسات الأعمال، عبر توحيد العمليات الداخلية، وبناء كوادر مستدامة ذاتياً، مزوّدة بأفضل الممارسات العالمية، في هندسة العمليات، وإدارة الأداء.

وفي الوقت الذي يركّز فيه المركز، على التطوير المؤسسي الداخلي، فإن نجاح تطبيقه، سيرسي معياراً مرجعياً جديداً، لنضج المؤسسات، والتميّز المؤسسي، على مستوى المنطقة.

وقالت موزة المري، المدير التنفيذي لقطاع الشؤون التنفيذية في هيئة الطرق والمواصلات: «يمثّل إنشاء هذا المركز استثماراً استراتيجياً، يعزّز مرونة الهيئة على المدى الطويل، ويُسهمُ في تنمية كوادرنا الوطنية؛ ومن خلال استضافة المركز الأمريكي للإنتاجية والجودة عضواً مؤسساً، نوفر لفرق العمل مرجعاً مؤسسياً موحّداً، وموثوقاً به لعملياتنا التشغيلية، معترفاً به ومعتمداً عالمياً، وقد صُمّمَ المركز ليواكب التطوّر المستمر، ويحتضن مستقبلاً منظومة

> **■ من خلال توظيف المعايير العالمية، لتأسيس لغة موحّدة لإدارة العمليات، سيقود المركز إلى تحقيق مواءمة مؤسسية شاملة، عبر المقارنات المعيارية الدولية، وأبحاث أفضل الممارسات، وسيسهم هذا النهج، في توثيق الأداء، والتحقّق من كفاءته، مع التركيز على تنمية القدرات الداخلية، بما يضمن استمرار هيئة الطرق والمواصلات، في ترسيخ مكانتها العالمية الرائدة، في تميّز العمليات.**

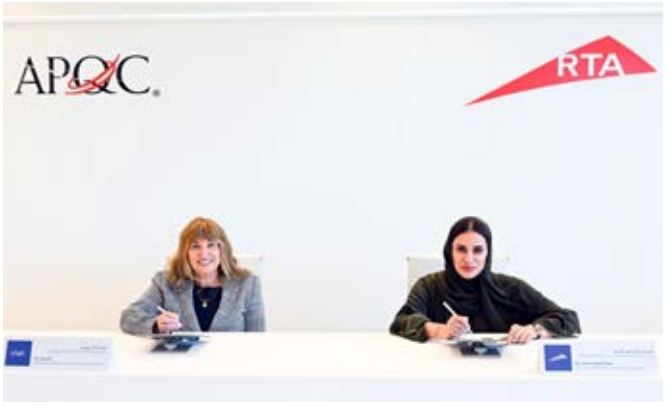

■ هناك خطط لإبرام شراكات استراتيجية مستقبلية مع مؤسسات عالمية رائدة أخرى، وسوف يُكشف عنها في مراحل لاحقة.

متكاملة من المعايير والممارسات العالمية، بما يرسّخ مكانة الهيئة، باعتبارها الجهة الأكثر رشاقة واستدامة، في إدارة منظومة النقل على مستوى العالم».

وقالت كاثي هيل، الرئيس التنفيذي للتطوير في المركز الأمريكي للإنتاجية والجودة: «يشرفنا الانضمام إلى هيئة الطرق والمواصلات في دبي، عضواً مؤسساً لهذا المركز الريادي، فقد أظهرت الهيئة باستمرار، التزاماً راسخاً بالمعايير العالمية، ومن خلال إنشاء هذا المركز الداخلي للتميّز، الأول من نوعه في المنطقة، فإنها ترسّخ نموذجاً عملياً، يوضح كيف يمكن للمؤسسات أن تعمل بذكاء أكبر، وكفاءة أعلى، وبوتيرة أسرع، وتمثّل هذه الشراكة، خطوة محورية في مهمتنا المشتركة لتعزيز الإنتاجية والجاهزية المؤسسية، من خلال أُطر عمل مثبّتة ومعتمدة».

وفي حين يشكّل المركز الأمريكي للإنتاجية والجودة، الركيزة الأساسية لمنظومة الأداء، فقد صُمّمَ مركز الجاهزية المؤسسية والتنمية المستدامة، ليكون منظومة متكاملة، قابلة للتوسّع والتطوّر.

نهج هيئة الطرق والمواصلات أصلٌ مؤسسيٌ دائم

وبصفته مبادرة رائدة على مستوى المنطقة، يعمل مركز الجاهزية المؤسسية والتنمية المستدامة، محوراً يتميّز بأداء عالٍ، يترجم أفضل الممارسات العالمية، إلى منظومة داخلية معيارية مستدامة ذاتياً.

وفي حين تلجأ العديد من المؤسسات، إلى شراء التميّز خدمةً خارجيةً، تتجه هيئة الطرق والمواصلات، إلى ترسيخه أصلاً مؤسسياً دائماً ومتجذراً، ضمن بنيتها التشغيلية.

وبذلك، يتحول «نهجها» إلى معيار عالمي مُعتمد، ومملوك بالكامل لها، وتتولّى كوادرها الوطنية تشغيله، وتطويره، وإدارته، بكفاءة عالية واستقلالية تامة.

تطلعات

عام بألف عام

عندما نوقن أن الأسرة المستقرة الصالحة، هي لب الحضارات، وعندما تولي قيادتنا الحكيمة، أمر الأسرة كل اهتمامها، وعندما تكون الأسرة هي لب كلمة سمو الشيخ سيف بن زايد، في افتتاحية القمة العالمية للحكومات لعام 2026، فلا بد أن ذلك يبعث تساؤلا لدى الفرد منا، وهو كيف أكون مشاركا، في تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي الأهم؟

فالأسرة تشكل نواة المجتمعات، وتقوم عليها الدول والحضارات، وقد ينظر بعضهم إلى أن ذلك دور يقتصر أداؤه على الحكومات، والحقيقة أن كل فرد له دوره، وكل موظف له دوره، وكل جهة عمل لها دورها، سواء في القطاع الخاص أو القطاع العام.

وجدير بنا ألا ننتقص من أي جهد ولو كان بسيطا، على هذا المسار، فتضافر الجهود يتفوق على التحديات الكبيرة كما يقول الشاعر: لا تحارب بناظريك فؤادي .. فضعيفان يغلبان قويًا.

فلعل الواحد منا يستطيع أن يساهم في ذلك باقتراح يقترحه، أو مبادرة يبدؤها، تجعل نجاح الأسرة محور اهتمام البيئة المحيطة به، (على الأقل) كما تستطيع جهات العمل، أن تنظر في مهامها وخدماتها، وتنظر أين يمكن أن تكون الأسرة، محور اهتمامها وليس هذا خاصا بجهات العمل المعنية بالخدمات الاجتماعية، بل كل مؤسسة خدمية، - حتى لو كانت خدماتها هندسية أو فنية - يمكنها مراعاة الجوانب الأسرية في خدماتها، ولعلنا إن تضافرت جهودنا، أن نأتي في نهاية العام فنحصر أعداد المبادرات، و نوعيتها، وآثارها، فنرى ما لم نكن نتخيله، من نتائج تنتفع بها البلاد لأجيال قادمة.

وسوف نرى مبادرات تبدؤها جهات حكومية، تتكامل مع خدمات تقدمها جهات عمل خاصة، وتعزز جهود جمعيات عامة، وتلهم طلاباً وطالبات في المدارس والجامعات للبناء، على أساسها، ويكون ذلك كله حصناً وأماناً للمجتمع كله، كما تفضل بتنبيهنا إليه سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، في كلمته إلى حكومات العالم، فمهما كانت أنظمة التحصين قوية، فإنها ضعيفة دون إنسان واعٍ، وقوي نفسيا، قبل أن يكون قوياً بدنيا؛ والأسرة الآمنة المستقرة الواعية، هي من تخرج لنا ذلك الإنسان، الذي يُعتمد عليه، وتبنى عليه الحضارات.

أحمد محمد الحمادي
Ahmed.malhammadi@rta.ae

في إطار اختيارها جهة نخبة ضمن مبادرة (شركاء الريادة) في التميّز الحكومي

(الهيئة) توقع اتفاقية تعاون مع 5 جهات حكومية لتبادل ونقل المعارف والخبرات وأفضل الممارسات

وقعّت هيئة الطرق والمواصلات في دبي اتفاقية تعاون مع خمس جهات حكومية، وهي: دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي، ودائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، وهيئة تنمية المجتمع في دبي، ومؤسسة الأوقاف وإدارة أموال القُصّر، ومجلس دبي الرياضي، وذلك في إطار اختيارها «جهة نخبة»، ضمن مبادرة (شركاء الريادة)، في التميّز الحكومي، من قبل برنامج دبي للتميّز الحكومي، التابع للأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة دبي.

وتهدف هذه الاتفاقيات إلى تبادل ونقل المعارف والخبرات، والمشاركة بأفضل الممارسات الحكومية لتلك الجهات، وتفعيل علاقات التعاون البنّاء، في مجال التميّز والريادة المؤسسية، مع التركيز على مسار: (إدارة المشاريع والمبادرات والسياسات وإدارة العمليات).

وتهدف الاتفاقية، التي وُقِّعَت في المقر الرئيس للهيئة، كذلك إلى عقد شراكة مؤسسية، تعد فيها الهيئة جهة داعمة لتلك الجهات، من خلال تحديد أوجه ومجالات الشراكة، والتعرّف إلى قصص النجاح في الهيئة، وعقد ورش عمل توعوية وتدريبية، تساهم في تطوير نقاط التحسين، عبر فِرق متخصصة وآلية عمل واضحة ومحددة، لخطة التطوير والتحسين المؤسسي، وضمان التنفيذ الفعّال لها.

وقع الاتفاقية، منى العصيمي، المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، وكلٌّ من المستشار القانوني شيخة ناصر القطان، مدير إدارة الدعم والخدمات القانونية الحكومية، في دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي، وآمنة حمود السويدي، المدير التنفيذي لقطاع موارد المستقبل، في دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، وميثاء الشامسي المدير التنفيذي لقطاع التمكين المجتمعي، في هيئة تنمية المجتمع في دبي،

منى العصيمي: تقديم أفضل الممارسات للجهات الأكثر تميّزاً في العمل الحكومي والجهات الساعية إلى تطوير أدائها لتقديم خدمات استباقية ومتكاملة للجمهور

التركيز على مسار (إدارة المشاريع والمبادرات والسياسات وإدارة العمليات)

وأحمد محمد الياسي، مدير إدارة الاستثمار، في مؤسسة الأوقاف، وإدارة أموال القُصّر في دبي، وأحمد عبد الكريم الفهيم، مستشار الاستراتيجية والتميّز المؤسسي في مجلس دبي الرياضي.

وأكدت منى العصيمي أن مبادرة «شركاء الريادة» تجسد جهود القيادة الرشيدة، في ترسيخ العمل الجماعي في حكومة دبي، وأن اختيار الهيئة: «جهة نخبة»، لدعم خمس جهات حكومية، (هيئة تنمية المجتمع في دبي، ودائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي، ودائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، ومؤسسة الأوقاف وإدارة أموال القُصّر في دبي، ومجلس دبي الرياضي)، يهدف إلى تبادل المعارف وتقديم أفضل الممارسات ونقل الخبرات بين الجهات الأكثر تميّزاً في العمل

■ **وضعت مبادرة (شركاء الريادة) على جميع الأطراف المشتركة، مسؤولية ضمان التعاون التام، وتوفير الموارد الضرورية، لعملية التطوير والمتابعة المستمرة لسير العمل.**

الحكومي، وسائر الجهات الساعية إلى تطوير أدائها، بهدف تزويدها بأفضل الممارسات والتجارب، وتعزيز قدراتها، على تقديم خدمات استباقية ومتكاملة للجمهور.

وأضافت العصيمي: تضع الهيئة في مقدمة أولوياتها، نشر مفاهيم التميّز والإبداع والجودة، لتقديم أفضل الممارسات الإدارية والمهنية في مهامها، وتحرص على التسريع في تنفيذ البرامج، والتطوير والارتقاء بالأداء، لتحقيق الكفاءة في تقديم الخدمة، لأفراد المجتمع وتلبية توقّعاتهم، بما ينعكس بطريقة إيجابية، على زيادة معدلات الرضا الوظيفي، وتحقيق الجودة والتميّز، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة، في برنامج دبي للأداء الحكومي المتميّز.

وأفادت المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية في الهيئة، أن الاتفاقية قائمة على شراكة قصيرة ومحددة، بين الجهات المتميّزة، وجهات حكومية أخرى، تهدف إلى تفعيل علاقات التعاون البنّاء، بين الطرفين وتكون (الهيئة)، جهة داعمة للجهات الحكومية الخمس، في عدة محاور تتعلق بنقل المعرفة، وتوفير البيانات والمعلومات والبحوث والدراسات، وغيرها من الأنشطة الداعمة للمبادرة المتعلقة بمجال التميّز والريادة المؤسسية، مع التركيز على مسار: (إدارة المشاريع والمبادرات، والسياسات، وإدارة العمليات).

وأوضحت أن الاتفاقية تتضمن أيضاً التعرّف إلى قصص النجاح، والتركيز على أفضل الممارسات، التي تساهم في تطوير نقاط التحسين، الناتجة عن تقارير تقييم البرامج، ونتائج التقييم الذاتي، وعقد ورش عمل توعوية وتدريبية، تساهم في تطوير الأداء، وفق خطط فعّالة للتطوير والتحسين المؤسسي.

وعبّرت العصيمي عن سعادتها، باختيار الهيئة جهةً نخبة لدعم الجهات الحكومية الأخرى، وهو ما يُظهر جهودها في مواصلة عجلة التطوير والتميّز المؤسسي، وتحقيق المزيد من الإنجازات، بما يليق بسمعة ومكانة الهيئة، على المستويين الإقليمي والدولي.

شركاء الريادة

يُذكر أن سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، كان قد أطلق مبادرة (شركاء الريادة)، في شهر يونيو 2022، لترسيخ مكانة دبي نموذجاً عالمياً رائداً في الخدمات الحكومية، إيذاناً بمرحلة مهمّة جديدة، أمام الجهات النخبة في فريق حكومة دبي، تتطلب تفعيل التعاون والشراكة، بين مختلف الجهات، وتعميم أفضل التجارب، وتبادل الخبرات، بين فرق العمل الحكومية، كما حُدّدَت مؤشرات لتقييم النجاح، تحت إشراف ومتابعة برنامج دبي للتميّز الحكومي.

إضاءات

عام الأسرة الإماراتية قوة واستقرار

تُعد الأسرة الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، فهي البيئة الأولى، التي يتلقى فيها الفرد مبادئه السلوكية والأخلاقية، وتتكون فيها شخصيته منذ الصغر.

ومن خلال الروابط الأسرية المتينة، يعزز الفرد شعور الانتماء والمسؤولية والتعاون، ويكتسب قيم الاحترام والتضامن، وهو ما يسهم في تكوين مجتمع مترابط ومستقر، قادر على مواجهة تحديات العصر. لذلك تحظى الأسرة باهتمام بالغ، فهي الأساس الذي يقوم عليه تقدم الأمم، واستمرار نهضتها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

كما تعد الأسرةُ الحاضنةَ لغرس الهوية الوطنية، وربطِ الأجيال ببعضها، وهو ما يجعلها عنصراً أساسياً في استدامة المجتمع.

ويؤكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أهمية الأسرة، باعتبارها القلبَ النابض للمجتمع، وأن استقرارها وقوتها، يمثلان دعامة أساسية لنمو الوطن، واستمراره في مسيرة التنمية.

ويرى سموه أن الاهتمام بالأسرة، وغرس القيم الإيجابية فيها، يسهمان في تكوين أجيال واعية، قادرة على المساهمة الفعالة، في التنمية، وحماية الهوية المجتمعية، ويَظهر بوضوح حرص القيادة على ترسيخ استقرار الأسرة، ركيزةً أساسيةً لمجتمع متماسك، كما يشدد سموه، على أهمية تمكين أفراد الأسرة بالعلم والوعي، ليكونوا عناصر فاعلة في المجتمع.

وخلال عام الأسرة، اتخذت الحكومة خطوات عملية، لتعزيز مكانة الأسرة، شملت تحديث بعض التشريعات المتعلقة بشؤونها، وتوفير الدعم السكني، وتمويل الزواج، إضافة إلى سياسات تشجعُ على التوازن، بين الحياة العملية والأسرية.

كما شملت هذه المبادرات برامج توعوية وإرشادية، والاهتمام برعاية الأطفال وكبار السن المواطنين، وتمكين المرأة، بما يضمن بيئة مستقرة للأسرة، ويعزز التماسك المجتمعي، ويرفع مستوى جودة الحياة، لجميع أفرادها، مع إشراك المجتمع، في المبادرات لتحقيق أكبر أثر إيجابي.

ويؤدي القانون الإماراتي دوراً مهمًا في حماية الأسرة، مثل إصدار مرسوم بقانون اتحادي رقم 41 لسنة 2024 بشأن الأحوال الشخصية، الذي ينظم الزواج والحضانة والنفقة، ويضمن حقوق جميع أفراد الأسرة، بما يعزز الروابط، ويحد من النزاعات، ويساهم في بناء أسرة مستقرة، قادرة على دعم المجتمع بشكل متوازن.

وفي الختام: يُجسّد عامُ الأسرة، اهتمام الدولة بالأسرة، ودورها في المجتمع، ويؤكد حرص القيادة، على تعزيز الاستقرار الأسري، وغرس القيم، لضمان مجتمع مترابط، وأجيال قادرة على مواجهة التحديات، ومستقبل مزدهر، يحقق التنمية المستدامة، لجميع المواطنين والمقيمين.

المستشارة القانونية مريم الشامسي
m.alshamsi672@gmail.comrta.ae

رسائل إرشادية لضمان بيئة آمنة وانسيابية الحركة

حملة توعوية لتعزيز ثقافة السلامة وراحة ركّاب المترو والترام

أطلقت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، وبالتعاون مع كيوليس إم إتش إي: (مشغّل مترو وترام دبي)، حملة توعوية لتعزيز السلامة، ونشر قواعد استخدام وسائل النقل العام، في شبكتي المترو والترام، وذلك في إطار حرص الهيئة المستمر، على ضمان تقديم خدمة تنقّل آمنة وسلسة ومريحة لجميع مستخدمي منظومة النقل الجماعي، بما يتماشى مع أفضل المعايير العالمية، في السلامة وجودة الخدمات.

وقال حسن المطوّع، مدير إدارة تشغيل القطارات بمؤسسة القطارات: «الحملة تهدف إلى تعزيز ثقافة استخدام وسائل النقل العامة بشكل عام، ومترو وترام دبي بشكل خاص، من خلال نشر الوعي بمجموعة من الممارسات الأساسية، ومن أبرزها اختيار العربة المناسبة، ومنح أولوية الجلوس لأصحاب الهمم وكبار السن، والحفاظ على انسيابية الحركة عند الأبواب، واحترام خصوصية الآخرين وحقوقهم».

وأضاف: «مترو وترام دبي، بما لهما من مكانة رائدة، بوصفهما من أكثر أنظمة النقل تطوراً وكفاءةً على مستوى العالم، يسعيان عبر هذه الحملات، إلى ضمان تطبيق أعلى معايير السلامة والراحة، في كل رحلة».

وأضاف المطوّع: «تهدف الحملة إلى الارتقاء برحلة الركّاب من خلال تعزيز مستويات الراحة والسلاسة أثناء الرحلات، والحد من المخاطر، وضمان الحفاظ على بيئة آمنة داخل القطارات والمحطات، إلى جانب تحسين انسيابية الحركة، ومنع أيّ معوّقات قد تؤثر في تنقّل الركّاب، بما يسهم في رفع كفاءة التشغيل، وتعزيز جودة الخدمات المقدَّمة، لجميع المستخدمين».

وأضاف: «الحملة تُنفّذ عبر منظومة شاملة ومتكاملة، من قنوات التواصل، تتضمن الرسائل الإرشادية الصوتية والمرئية، داخل عربات المترو والترام، والشاشات الرقمية، ولوحات التوعية في المحطات، إلى جانب منصات التواصل الاجتماعي، بما يضمن وصول الرسائل التوعوية إلى مختلف فئات المجتمع، ومن جميع الأعمار، بشكل فعّال ومباشر».

وقال: «تتكامل جهود الحملة مع الدور الحيوي الذي يؤديه موظفو الهيئة في المحطات، بما في ذلك موظفو خدمة المتعاملين، ومفتشو التذاكر والفرق التشغيلية، من خلال تفاعلهم المباشر واليومي، مع الركّاب وتقديم الإرشادات والدعم الفوري عند الحاجة، ويُساهم ذلك في تعزيز مفاهيم السلامة، وقواعد الاستخدام السليم، وتيسير حركة التنقّل، وضمان راحة مستخدمي وسائل النقل الجماعي».

وأكد حسن المطوّع أن وسائل النقل الجماعي، تُعد مساحة مشتركة للجميع، وأن الحفاظ على سلامتها مسؤولية جماعية، مشيراً إلى أن أهداف الحملة تتجاوز مجرد التذكير بالإرشادات، لتسهم في ترسيخ ثقافة الاحترام والوعي، التي تميّز مجتمع دبي.

■ **تأتي حملة السلامة، وقواعد استخدام المواصلات العامة المُحدَّثة، في انسجام تام مع الاستراتيجية الشاملة لهيئة الطرق والمواصلات، التي تضع السلامة والشمولية والكفاءة التشغيلية، في مقدمة أولوياتها، دعماً لطموح دبي، في تعزيز مكانتها: مدينةً عالميةً رائدةً في النقل الحضري والتنقّل الذكي.**

كما أعرب عن فخر الهيئة بجهود فرق العمل، التي تواصل عملها على مدار الساعة، لضمان أن تكون كل رحلة آمنة وسلسة، وتُظهر رؤية الإمارة، في مجال التنقّل الذكي والمستدام.

تضمنت المشاركة في 14 مبادرة حكومية وبمشاركة واسعة من المتطوعين

1.2 مليون مستفيد من مبادرات الهيئة المجتمعية 2025

كشفت هيئة الطرق والمواصلات بدبي عن استفادة مليون و192 ألفاً و320 شخصاً من خمسين مبادرة مجتمعية نفذتها خلال عام 2025، في إطار التزامها المتواصل بدعم فئات المجتمع، وترسيخ ثقافة العطاء والتكافل الاجتماعي، بما ينسجم مع توجهات القيادة الرشيدة لتعزيز التلاحم المجتمعي.

وشملت المبادرات 50 مبادرة مجتمعية، من بينها 19 مبادرة وحملة حكومية مشتركة، إلى جانب برامج نوعية، موجهة لمختلف فئات المجتمع، ومن ضمنهم الأسر المتعففة، والعمال، وأصحاب الهمم، والطلبة، في إطار نهج مؤسسي، يحرص على ترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية، وتعزيز العمل التطوعي، حيث أسهم تشجيع الهيئة لموظفيها على المشاركة المجتمعية في تطوع 599 موظفاً لدعم 17 فعالية ومبادرة، في تجسيد لروح الشراكة المجتمعية، وترسيخ ثقافة العطاء، بما يؤكد دور الهيئة شريكاً فاعلاً في بناء مجتمع متماسك ومستدام.

مشاركة فاعلة في المبادرات الحكومية والمناسبات الوطنية

برامج نوعية استهدفت الأسر المتعففة والعمال وأصحاب الهمم والطلبة

599 موظفاً أسهموا في المبادرات التطوعية

دعم فاعل للمبادرات والمناسبات الوطنية

وفي إطار دعم المبادرات الوطنية، شاركت الهيئة خلال عام 2025 في عدد من الحملات الحكومية والمجتمعية، من أبرزها حملة «وقف الأب»، إلى جانب مشاركتها في مبادرات «رمضان في دبي» و«العيد في دبي» التي تؤكد القيم الاجتماعية والهوية الإماراتية الأصيلة، كما احتفت الهيئة بـ«يوم عهد

الاتحاد» و«يوم العلم»، عبر تزيين عدد من المعالم الحضارية في الإمارة، ومنها قناة دبي المائية، وجسر التسامح، وجسر إنفينيتي، إضافة إلى تنظيم فعاليات «عيد الاتحاد الـ54» داخل مباني الهيئة وخارجها، وعرض التصاميم الوطنية على أنظمة النقل الذكية، وشاشات المترو والترام، إلى جانب توزيع الأعلام على رواد محطات المترو.

مبادرات مجتمعية وشراكات فاعلة خلال شهر رمضان

وخلال شهر رمضان المبارك 1446، نفذت الهيئة حزمة من المبادرات المجتمعية واسعة الأثر، استفاد منها آلاف الأفراد من مختلف فئات المجتمع، حيث وصل عدد المستفيدين من مبادرة «باص الخير» إلى 8000 عامل، واستفاد 5000 شخص من مبادرة توزيع الوجبات في محطات المترو بالتعاون مع شركة نون، إلى جانب دعم 1000 أسرة متعففة عبر مبادرة «المير الرمضاني» المتزامنة مع يوم زايد للعمل الإنساني، وتعاونت الهيئة مع جمعية دبي الخيرية، في تنظيم «الخيمة الرمضانية»، التي استقبلت 500 مستفيد، إلى جانب تنفيذ مبادرات لإسعاد الأيتام، وتوزيع قسائم الأضاحي خلال الأعياد.

كما نفّذت الهيئة مبادرات تجهيز وجبات الإفطار بمشاركة 241 متطوعاً، وشاركت في ست مبادرات مجتمعية متنوعة لتوزيع الوجبات في عدد من المناطق، شملت منطقة ورسان بالتعاون مع دائرة الشؤون الإسلامية، ومحطات النقل البحرية، وسكن العمال، في تجسيد عملي لقيم التكافل الاجتماعي وتعزيز ثقافة العطاء والمسؤولية المجتمعية.

نهج مؤسسي وفق أفضل الممارسات العالمية

صممت برامج الهيئة المجتمعية، ومبادراتها الخيرية، وفق أفضل الممارسات العالمية، بما يعزز الأثر المستدام، حيث تنطلق من رؤية مؤسسية، ترتكز على خدمة الإنسان، بوصفه محور التنمية، وتظهر الغايات والأهداف الاستراتيجية والرؤية والرسالة الخاصة بالهيئة، إلى جانب ارتباطها بمستهدفات عام 2025: (عام المجتمع)، الرامية إلى توثيق الروابط بين الأسرة وأفراد المجتمع، وتعزيز ثقافة المشاركة والعطاء تحت شعار «يداً بيد».

تمكين أصحاب الهمم وتقدير للعمال

وفي إطار تعزيز دمج أصحاب الهمم في المجتمع، شاركت الهيئة في «معرض إكسبو لأصحاب الهمم»، إلى جانب تنظيم رحلات تعريفية لمترو دبي، ودعم البرامج الصيفية المخصصة لهم، واستضافة المبادرات المجتمعية المتخصصة، وكرّمت الهيئة جهود العمال عبر مبادرة «هدايا العمال» التي استفاد منها 300 عامل، تقديراً لدورهم في مسيرة التنمية.

المتطوعون ركيزة لصناعة الأثر المجتمعي

شكّلت مشاركة المتطوعين ركيزة أساسية في نجاح المبادرات المجتمعية، حيث أسهم 599 متطوعاً في تنفيذ 17 مبادرة خلال عام 2025، بما عزز ثقافة المشاركة والعطاء المجتمعي.

تزامناً مع انطلاق مهرجان القوز للفنون

حزمة من مشاريع تطوير البنية التحتية للتنقل المرن وتكامل المواصلات في منطقة القوز الإبداعية

أنجزت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، أحد أعضاء اللجنة العليا لتطوير مشروع منطقة القوز الإبداعية، حزمة من مشاريع تطوير البنية التحتية، للتنقّل المرن، وتكامل المواصلات، في منطقة القوز الإبداعية. ويأتي ذلك في إطار خطة شاملة لإنشاء مُجمّع إبداعي متكامل، يلبّي متطلبات المبدعين، من كل أرجاء العالم، ورواد الأعمال الراغبين بالاستثمار في مجالات الاقتصاد الإبداعي، بفضل ما توفره لهم من بيئة متكاملة، تدعم كل مراحل العمل الإبداعي، من التصميم والتنفيذ إلى العرض والتسويق، إلى جانب إتاحتها فرصة العمل والسكن، بتكاليف ميسّرة، ضمن إطار شراكة نوعية، تسهم في تحقيق الربحية للمطوّرين، وأصحاب الأراضي.

وتتميّز المنطقة باحتوائها على أماكن خاصة، لإقامة وتنظيم الفعاليات الفنيّة، إلى جانب فراغات عامة، تدعم حركة المشاة، ووسائل التنقّل المختلفة، وهو ما يسهم في منح المنطقة هوية مميّزة، ويعزز مكانتها وجهةً جاذبةً للزوار والسياح للاستمتاع، والتعلّم والترفيه، على مدار العام.

مشاريع منجزة

وشملت المشاريع التي أنجزتها هيئة الطرق والمواصلات، تنفيذ جسر للمشاة والدراجات على شارع المنارة، بهدف توفير الانسيابية في حركة المشاة والدراجين، في المنطقة ومحيطها، وروعي في تصميمه، إضافة لمسات جمالية، تنسجم مع طبيعة هوية المنطقة ومرافقها ومكوناتها، ويبلغ طول الجسر 45 متراً، بعرض 5 أمتار ونصف المتر، وبارتفاع 6 أمتار، ويتضمن الجسر تنفيذ منحدرين على جانبيه، بطول 210 أمتار لكل منحدر، مع توفير ثلاثة مراكز للتنقّل، وتنفيذ مسارات للمشاة والدراجات الهوائية، ووسائل التنقّل الفردية بطول 4 كيلومترات، بهدف ربط المنطقة بمحطة مترو أون باسيف ومحطة القوز للحافلات.

وكشفت هيئة الطرق والمواصلات عن انتهاء تحضيراتها لتنفيذ مشروع «سوبر بلوكس» في منطقة القوز الإبداعية، ضمن المخطط الشامل لتطوير مسارات المشاة في إمارة دبي، ويتضمن المشروع مساحات حضرية، لاستضافة الفعاليات والمهرجانات الفنية، ويتيح المشروع إمكانية إغلاق بعض الشوارع في المنطقة بشكل مؤقت، وتخصيصها واحةً حضريةً للمشاة، أثناء إقامة الفعاليات،

الطاير:
المشاريع المنجزة توفر منظومة نقل مترابطة تُسهّل حركة الأفراد وتقلل الاعتماد على المركبات الخاصة

هالة بدري:
منطقة القوز الإبداعية ترسي نموذجاً مبتكراً في تمكين المبدعين ورواد الأعمال والمستثمرين

- **جسر للمشاة والدراجات على شارع المنارة بتصميم جمالي.**
- **ثلاثة مراكز للتنقل وتنفيذ مسارات للمشاة والدراجات ووسائل التنقل الفردية.**
- **تحويل بعض الشوارع في المنطقة للوحة حضرية للمشاة خلال مهرجان القوز للفنون.**

ومن بينها مهرجان القوز للفنون، الذي أقيم يومي 24 و25 يناير الماضي، بتنظيم من السركال أفنيو، بالتعاون مع هيئة الثقافة والفنون في دبي.

ويدعم مشروع «سوبر بلوكس»، أهداف عام الأسرة، وأجندة دبي الاجتماعية 33، وخطة دبي الحضرية 2040، من خلال توطيد الترابط الاجتماعي، عبر إنشاء مساحات ترفيهية، تدعم الأنشطة الفنية والثقافية، وتعزيز جودة الحياة في مناطق الجذب، وتحويلها إلى مساحات حضرية للمشاة فقط، وهو ما يسهم في ترسيخ مكانة دبي، مدينةً عالميةً صديقةً للمشاة، كما يرسّخ المشروع مفهوم مدينة العشرين دقيقة، عبر تشجيع السكان وزوار المنطقة، على استخدام وسائل التنقّل المرن الصديقة للبيئة، إلى جانب مساهمته في إنشاء بيئة مستدامة وصحية خالية من الانبعاثات الكربونية، من خلال زيادة المساحات الخضراء، إضافة إلى دعم الأنشطة الاقتصادية، وابتكار فرص استثمارية جديدة.

منظومة نقل مترابطة

وأكد معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، نائب رئيس اللجنة العليا لمشروع تطوير منطقة القوز الإبداعية، أن إنجاز مشاريع التنقّل في المنطقة، يؤكد نهج هيئة الطرق والمواصلات، في بناء منظومة نقل مترابطة، تُسهّل حركة الأفراد، وتقلّل الاعتماد على المركبات الخاصة، وترفع كفاءة التنقّل الحضري، بما يخدم السكان والزوار، ورواد الأعمال، مشيراً إلى أن ربط

- **تجدر الإشارة إلى أن المخطط العام لاستخدامات الأراضي في منطقة القوز الإبداعية، يهدف إلى تحقيق طفرة في نشاطها الإبداعي؛ ويتوقع أن يؤدي عند إتمام تنفيذ المخطط، إلى ارتفاع عدد المبدعين من 900 إلى 20 ألف مبدع، وإتاحة فرصة السكن لحوالي 8700 شخص، واستقطاب حوالي 33 ألف زائر يومياً، فضلاً عن توفير 10 أضعاف المساحات الإبداعية الحالية، و3 أضعاف المساحات الترفيهية والمساندة، إضافة إلى زيادة المساحات الإيجارية، بنسبة 30٪.**

- **ومقارنةً مع العديد من المناطق الصناعية، المخصصة للنشاط الإبداعي حول العالم، ستكون منطقة القوز الإبداعية، واحدة من أكبر المناطق عالمياً، سواء من حيث المساحات الطابقية، أو أعداد المبدعين..**

منطقة القوز الإبداعية، بمحطة مترو الصفا، ومحطة القوز للحافلات، إلى جانب تطوير شبكة متكاملة من مسارات المشاة والدراجات ووسائل التنقّل الفردية، يأتي في إطار جهود الهيئة الرامية إلى جعل التنقّل في دبي موجّهاً لخدمة الناس أولاً، ويسهم في تعزيز جودة الحياة للسكان والزوار.

وقال معاليه: «يُعد جسر المشاة والدراجات على شارع المنارة، إضافة نوعية تعزز السلامة وانسيابية الحركة، وتُرسّخ مبدأ الأولوية للمشاة ووسائل التنقّل المستدامة، في حين تسهم مراكز التنقّل والمسارات الممتدة داخل المنطقة، في خلق بيئة حضرية متصلة، سهلة الوصول، ومحفزة على المشي والتفاعل الاجتماعي، كما يسهم مشروع «سوبر بلوكس» في دعم مستهدفات خطة دبي الحضرية 2040، عبر ترسيخ مفهوم مدينة العشرين دقيقة، حيث يمكن للناس الوصول إلى العمل، والخدمات، والترفيه، ضمن محيط قريب ومترابط».

من جانبها، أكدت سعادة هالة بدري، المدير العام لهيئة الثقافة والفنون في دبي، أن منطقة القوز الإبداعية، تواكب طموحات دبي، التي جعلت من الثقافة رافداً اقتصادياً مهماً، وهو ما يسهم في تعزيز مكانتها مركزاً عالمياً للثقافة، حاضنة للإبداع، وملتقى للمواهب.

وقالت: «نجحت دبي من خلال منطقة القوز الإبداعية في إرساء نموذج مبتكر، يهدف إلى دعم وتمكين المبدعين، ورواد الأعمال، والمستثمرين، وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم، إلى جانب توفير منظومة متكاملة، من التسهيلات التي تلبّي متطلباتهم، وتحفزهم على تحقيق طموحاتهم، ومنح إنتاجاتهم قيمة اقتصادية، وتأسيس مشاريعهم الاستثمارية وتطويرها، والاستفادة مما تمتلكه المنطقة، من مقومات وإمكانات، تؤكد تفرد بيئة دبين وملاءمتها لأصحاب المواهب، في مختلف المجالات».

ونبهت بدري إلى أن إنجاز حزمة من مشاريع تطوير البنية التحتية للتنقّل المرن وتكامل المواصلات، في «القوز الإبداعية» سيسهم في تعزيز مكانتها، وجهةً جاذبةً لأصحاب المواهب، مشيرة إلى حرص «دبي للثقافة» على تفعيل المنطقة، عبر إطلاق وتنفيذ مبادرات ومشاريع نوعية، تهدف إلى دعم وتأهيل أصحاب الأفكار المبتكرة، وإبراز قوة القطاع الإبداعي، ودوره في تحقيق التنمية الشاملة، إلى جانب تسليط الضوء، على ما تتمتع به الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي، من فرص نوعية، تسهم في إثراء المشهد الإبداعي في الإمارة، وتعزيز تنافسيتها على الخريطة العالمية، وهو ما ينسجم مع التزامات الهيئة، الهادفة إلى الاستثمار في الطاقات، والكفاءات الشابة، وترسيخ مكانة دبي مركزاً عالمياً للاقتصاد الإبداعي.

تنفيذ جسر بتصميم إبداعي للمشاة والدراجات الهوائية على شارع المنارة

الطول 45 متراً

العرض 5.5 أمتار

الارتفاع 6 أمتار

3 مراكز للتنقل

مسارات للمشاة والدراجات الهوائية

وسائل التنقل الفردية بطول 4 كيلومترات

تربط منطقة القوز الإبداعية بـ

محطة القوز للحافلات **محطة مترو الصفا**

الهيئة تكمل استعداداتها لتطبيق مشروع «سوبر بلوكس» في المنطقة

كود تخطيطي متفرّد

وضمن رؤية تخطيطية رائدة، جرى استحداث كود تخطيطي متفرد، لمنطقة القوز الإبداعية، على مستويات عدة، تشمل بيئة السكن والعمل المشتركة، حيث سيوفر المخطط 2900 وحدة سكنية ميسورة التكلفة للمبدعين، وهناك تركيز على تصميم الفراغ العام، بحيث يتيح مساحات تستوعب إقامة الأنشطة والفعاليات الفنية، وعرض المنتجات الإبداعية، إضافة إلى تطوير مساحات تفاعلية، عبر تحويل السكيك إلى مساحات خارجية مظللة، ومسارات للمعرفة والاستكشاف، مزودة بوسائل الترفيه، وعناصر الجذب، وساحات عامة للراحة والاستجمام، والفعاليات الاجتماعية، وعرض العناصر الفنية.

ويتبع المخطط استراتيجية مبتكرة للفن والهوية البصرية للمنطقة، سيكون بموجبها توزيع وتصميم العناصر الفنية في الفراغ العام، وقد جرى وضع خطة لتصميم وتوزيع العناصر الفنية من المجسمات والجداريات، وتحديد مسارات لاستكشاف الفنون، لتوفير رحلة فريدة للزائرين.

كما يراعي المخطط المحافظة على الشكل العمراني، وهوية القوز الصناعية، من خلال الاستفادة من المستودعات القائمة، وتحويلها لاستيعاب مختلف الأنشطة الإبداعية.

وقد حُددت شبكات البنية التحتية، وفقاً لمتطلبات تنمية المنطقة، ووُضعت المخططات الأولية، بالتنسيق مع كل الجهات المعنية بالبنية التحتية.

المسارات المخصّصة للحافلات..

رافعة استراتيجية لتعزيز كفاءة النقل الحضري من التجارب العالمية إلى نموذج دبي

الدكتور ماجد الصمادي.

تُعدّ المسارات المخصّصة للحافلات أحد أهم الحلول العملية التي تعتمدها المدن الريادية حول العالم، لتعزيز كفاءة شبكات النقل العام، ورفع جاذبيتها، وتحقيق التوازن بين النمو الحضري، والاستدامة البيئية.

ففي ظل التوسع العمراني المتسارع، والزيادة المطردة في أعداد المركبات الخاصة، لم يعد من الممكن الاعتماد على البنية التحتية التقليدية، دون إعادة توزيع أولويات استخدام الطريق، بحيث يُمنح النقل الجماعين ميزة تنافسية حقيقية، من حيث السرعة والانتظام والموثوقية، وتكمن أهمية المسارات المخصّصة للحافلات، في قدرتها على تقليل زمن الرحلات، بشكل ملموس، عبر عزل الحافلات عن الاختناقات المرورية، خاصة في أوقات الذروة، وعندما تتحرك الحافلة في مسار مخصص لا تشاركها به المركبات الخاصة، فإنها تحافظ على سرعة تشغيل ثابتة، وتحقق انتظامًا أعلى في الالتزام بالجداول الزمنية، وهو ما يعزز ثقة المستخدمين ويشجعهم على التحول من المركبة الخاصة إلى النقل العام.

وتشير التجارب العالمية إلى أن أنظمة الحافلات عالية التردد: (BRT)، أصبحت منتشرة في أكثر من 160 مدينة حول العالم بإجمالي يتجاوز 4200 كيلومتر من المسارات المخصصة عالية الجودة، وتنقل ملايين الركاب يوميًا بكفاءة تضاهي في بعض الحالات أنظمة النقل بالقطارات والسكك الحديدية ولكن بتكلفة استثمارية أقل بكثير.

فعلى سبيل المثال، يُعد نظام (ترانس جاكرتا) في إندونيسيا من أكبر أنظمة الحافلات ذات المسارات المخصصة في العالم، إذ يمتد لأكثر من 260 كيلومترًا ويخدم ما يزيد على 1.5 مليون راكب يوميًا، وهو ما جعله العمود الفقري للنقل الحضري في العاصمة، وفي بوينس آيرس، تمتد شبكة (متروباص) لنحو 50 كيلومترًا من المسارات المخصصة التي ساهمت في تقليص زمن الرحلات بشكل ملحوظ في المحاور الرئيسية.

وطورت مدنٌ في أمريكا اللاتينية مثل مدينة كالي الكولومبية، شبكات تتجاوز 240 كيلومترًا، وهو ما مكّنها من رفع حصة النقل العام، وتقليل الاعتماد على السيارات الخاصة، وهو ما انعكس إيجابًا على الانبعاثات وجودة الهواء، هذه النماذج تؤكد أن المسارات المخصصة، ليست مجرد خيار تشغيلي، بل هي أداة تخطيط حضري، تعيد ترتيب أولويات استخدام الطريق لصالح العدد الأكبر من المستخدمين.

فحافلة واحدة يمكن أن تنقل ما يزيد على 80 راكبًا في الرحلة الواحدة، وهو ما يعني أن تخصيص مسار لها يحقق كفاءة أعلى في استغلال المساحة، مقارنة بعشرات السيارات الخاصة، التي تنقل في الغالب فردًا أو اثنين فقط.

كما إن تحسين سرعة الحافلات، ينعكس مباشرة على الإنتاجية الاقتصادية، من خلال تقليل زمن التنقل اليومي، ورفع كفاءة الوصول إلى مواقع العمل والخدمات.

وفي هذا السياق، تبرز تجربة دبي نموذجاً متقدماً في تطوير أولوية النقل العام، ضمن شبكة متكاملة، تشمل المترو والترام والحافلات ووسائل النقل البحري.

فقد تبنّت هيئة الطرق والمواصلات مفهوم إعطاء أولوية للحافلات، في عدد من المحاور الحيوية، ومن أبرز الأمثلة خط خالد بن الوليد، الذي يُعد من الممرات الحضرية المهمة في منطقة بر دبي.

فقد ساهم تخصيص مسار للحافلات في هذا المحور، في تعزيز انسيابية الحركة للحافلات، التي تخدم مناطق ذات كثافة سكانية وتجارية عالية، كما ساهم في رفع موثوقية الخدمة، وتقليل تأثير الازدحام المروري عليها، خاصة في أوقات الذروة، وذلك ضمن رؤية أوسع لرفع حصة النقل الجماعي، في التنقل اليومي في الإمارة، وتقليل الاعتماد على المركبات الخاصة، بما ينسجم مع أهداف الاستدامة، وخفض الانبعاثات الكربونية.

إن تجربة دبي في هذا المجال، وخططها المستقبلية، في المسارات المخصصة للحافلات، لا تقتصر على مجرد تخصيص حارات مرورية، بل ترتبط بمنظومة متكاملة تشمل أنظمة ذكية لإدارة الحركة، وأولوية إشارات المرور للحافلات في بعض التقاطعات، وتحسين البنية التحتية للمحطات، وتحديث الأسطول ليشمل حافلات صديقة للبيئة.

هذا التكامل هو ما يحوّل المسار المخصص من إجراء مروري محدود، إلى أداة استراتيجية لدعم الشبكة بأكملها، بحيث يصبح كل محور مخصص رافدًا يعزز كفاءة المنظومة كلها.

تثبت التجارب العالمية والإقليمية أن المسارات المخصصة للحافلات تمثل استثمارًا عالي العائد في البنية التحتية الحضرية،فهي ترفع كفاءة استخدام الطريق، وتحسن جودة الخدمة، وتدعم الاستدامة البيئية، وتعزز العدالة في توزيع المساحة المرورية، لصالح العدد الأكبر من السكان.

ومع استمرار المدن في مواجهة تحديات النمو والازدحام، يبقى تخصيص مسارات للحافلات أحد أكثر الحلول واقعية وفعالية، لبناء شبكة نقل عام قادرة على مواكبة المستقبل.